بدا.. حرية

سوريتنا

حرية اليوم.. وبكرا

issue 44 / jan 10th 2013

ISSUE 44

10th Jan 2013

ملف العدد : الجيش السوري حُماة بشار

مقابلة العدد : علي فرزات ، نتتلمذ على يد الجيل الحالي

بصر الحرير .. بصر التحرير

(كذبة أنا محايد) .. !!

رغم الخطف والاغتيال والاعتقال .. السويداء على صفيح الثورة الساخن ..

إيداعات السوريين في المصارف الخاصة غير محمية ..

اتفاقية جنيف الثانية

الائتلاف الوطني السوري لاشيء في شهرين سوى الفشل

القتل مستمر والصمت الدولي مضمون

www.sbhmagazine.com
info@sbhmagazine.com

تصميم وتنفيذ: نذير جندلي الرفاعي

تنسيقية المغتربين السوريين لدعم الداخل
Syrian Expatriates Coordinating

دعمُكم صار أسهل ....
لنجعل حياتهم أفضل

أول برنامج متخصص في إغاثة الشعب السوري

Available on
Google play
and ...
App Store

مشروع دفء

مشروع مستمر مع استمرار الشتاء
ساهم اليوم بتفريج هم الآباء اللذين لا يجدون ما يقي أطفالهم شتاء سوريا القاسي و بردها و كن لهم معيناً كما كانو لنا نصرة و نصيراً

رحماء
Rohamaa
لإغاثة الشعب السوري

.. يمكنك التعرف على طرق الدعم من خلال تحميلك للبرنامج Rohmaa for syria ..

افتتاحية العدد ٤٤

مشاهد زعتر قبل النوم..

يسأل الضابط بعض المجندين لديه عن يومياتهم.. فتكون الإجابة موحدة:
«تمارين صباحية، تمارين مسائية، منطرء زعتر.. ومنام»
ما عدا أحدهم فكان جوابه..
«تمارين صباحية، تمارين مسائية، .. وبنام» فسأله الضابط، «إنت ما بتطرء زعتر؟!» فأجاب المجند.. لا سيدي.. أنا زعتر.

بإسقاط بسيط على وضع اللاجئين السوريين، نرى أن المجتمع الدولي يأخذ دور الضباط، والدول المجاورة لسوريا تلعب دور المجندين، بينما اللاجئون السوريون وبكل أسف وحسرة، يمثلون دور.. «زعتر».

تدور أحداث التمثيلية في جميع قرى، وضيع وبراري الدول المجاورة لسوريا، حيث تبدأ التمثيلية بطفل يركض فرحاً، فيسقط متزحقلاً بصقعة الثلج.. تبحث والدته عن شجرة علّها تكسر غصناً ليكون لولدها دفئاً.

مشهد آخر، أب، أم وطفلين.. ثياب مهترئة، وشعار اليونيسيف يرفرف من جدار الخيمة المتمزق.

حشد غفير.. سيارات سوداء وحراس شخصيون يتجهون نحو إحدى الخيم، يقبلون أحد الأطفال، يقوم الصحفيون بالتصوير.. شكرا لكم.. لن نعود من جديد.

تكثر المشاهد، تختلف الأماكن، والممثلون متشابهون، والمتابعون كثر، وأموال المنتجين تسرقها رياح الضابط.. والمجندين.. ويبقى «زعتر» وحيداً في الزعتري.

رئيس التحرير
نذير جندلي

بصر الحرير.. بصر التحرير

بروفايل مدينة

خاص / ياسمين الحوراني

بصر الحرير : هي إحدى مدن حوران، تقع إلى الشمال من مدينة درعا وإلى الجنوب الشرقي من دمشق، وتبعد عنها حوالي ٩٠ كم ، وتقع البلدة على الطرف الجنوبي لهضبة اللجاة.

يخترق البلدة طريق عام يربط بين الشيخ مسكين و إزرع و السويداء، وتعتبر مركزاً تجارياً لسكان اللجاة.

تبلغ مساحة البلدة ٦٥٠ هكتاراً. ينتمي سكان البلدة إلى عائلة الحريري، التي تنقسم إلى عدة عائلات منها الكسور والطرشان والجرابعة والعليان والغازي والشوالي والسليمان.

سميت قديما بـ (بسرا ايل) أي مدينة الرب و قد نسب إليها جماعة من الفقهاء و المفسرين في نهاية العصر العباسي.

أصل ثاني للتسمية (بُسر) بضم الباء و البُسر نوع من أنواع التمر ، إلا أن تاريخ المنطقة لم يشهد وجودا لأشجار النخيل ، فمن المؤكد أن الاسم مشتق من أحد اللهجات السامية القديمة.

و تُنسب إلى الشيخ (علي الحريري) فدعيت (بُسر) و قلبوا السين صادا فسموها بصر الحرير و هذه إحدى خصائص اللهجة الحورانية التي تميل إلى حرف الصاد أكثر منه إلى حرف السين .

تغص القرية بالآثار التي تعود الى عدة عهود، ومن أهم الآثار في القرية أديرة ـ قصور ـ قلعة ـ مقابر ـ آبار ـ برك.

كانت بصر الحريري من أوائل القرى التي لبت الفزعة لدرعا المحاصرة، وأول شهيد استشهد من بصر الحريري هو عوض العليان الحريري الذي استشهد في مدينة درعا بتاريخ ٤/٢٩/ تلاه الشهيد عدنان غازي الحريري.

في ٣/٢١ / ٢٠١١ خرجت أول مظاهرة نصرة لأهل درعا امتدت من رحاب بصر الحريري الى بلدة ناحتة ومدينة الحراك ،حيث احتشد آلاف المتظاهرين منددين بالانتهاكات التي قام بها أفراد النظام في درعا.

ظهرت اول مقاومة مسلحة في معركة يوم الجمعة ٢٥ آذار، وكانت هذه المعركة نقطة تحول في الثورة في المدينة من السلمية إلى المسلحة.

تعرضت بصر الحريري للعديد من المجازر المدمية، و قدمت بصر الحرير ١١٧ شهيد، بالاضافة الى أكثر من٥٠ معتقل مازلوا إلى اليوم قابعين في السجون الاسدية.

هذه الايام تعتبر حاسمة في معركه تحرير بصر الحرير التي أظهر رجالها قوة واستبسال غير موصوف في الدفاع عنها وعن شرف وكرامة أهلها ضد جيش الطاغية.

ناصر بشارة... ضابط أمن مسيحي قاتل تحت راية «اللّٰه اكبر»

زمان الوصل

« أنا أدرى منكم بوحشية النظام وشهوته للدماء، علينا أن نخطط كما يخطط « عبارة طالما كان ناصر بشارة يرددها على مسامع رفاقه قبل أن يستشهد، ليعيد ابن مدينة درعا وبلدة خربا التابعة إدارياً للسويداء بقاطنيها من الطائفة المسيحية -ليعيد-باستشهاده ليلة الميلاد رمزية الثورة وشرارتها إلى مهدها الأول بساحة السرايا (القصر العدلي) وحضور الشباب المسيحي ويعيد ذكرى أول مجزرة عرفتها مدينة درعا واحتضان الحي الشمالي ذي الغالبية المسيحية ببيوتهم وكنيستهم مئات الجرحى والفارين من وحشية كانت قد بدت أولى معالمها.

من الأمن العسكري إلى «اللّٰه أكبر»

ولعل رمزية الملازم أول في فرع الأمن العسكري بدمشق ناصر بشارة ونيله الشهادة بين رفاق الكفاح لنيل الحرية والكرامة في أسخن بقعة في مدينة درعا جراء الاشتباكات اليومية بين الثوار من طرف وشبيحة النظام من الطائفة الشيعية بمدينة بصرى الشام إضافة إلى ما يروج عن سيطرة جبهة النصرة هناك متزامناً مع تصريحات سياسية غير مسبوقه ومخاوف مبتذله من أسلمة الثورة. فالشهيد منشق ومتطوع في «كتيبة الشهيد المقدم الطيار حافظ المقداد»، وهي كتيبة تشكّلت بتاريخ الثامن عشر من آذار ٢٠١٢ من عسكريين انشقوا عن النظام.

ولم يكن لدى ناصر مشكلة في أن يقاتل ضمن كتيبة ترفع شعار «اللّٰه أكبر والعزة للّٰه ولرسوله وللمؤمنين» كما لم يكن لدى عناصر الكتيبة حرجاً في ضمّ ناصر بشارة ابن السويداء المسيحي إلى صفوفهم، بل وأكثر من ذلك أعطوه شرف قيادة عملياتهم في بصرى الشام.

ناصر يا حبيب اللّٰه

صباح عيد الميلاد سجي الشهيد في واحدة من أهم عمليات الجيش الحر في المنطقة / تدمير كتيبة المجيمر التي تطلق حمم قذائفها على كامل المنطقة الشرقية، وحمله رفاق الدرب والمصير على أكفّهم عبروا به الحدود في آخر المحاولات لإنقاذ قائدهم لكن مهمتهم انتهت عند الحدود ففتحت لهم حناجر اللاجئين بعيداً عن أهله وفي موكب هَتَفَ «لا إله إلا اللّٰه ناصر يا حبيب اللّٰه» وبعيداً عن أجراس الكنائس التي تُقرع في قريته، شُيّع ناصر شهيداً سورياً في محافظة المفرق بالأردن بعد أن رفضت السلطات الأردنية تسليم جثمانه وإعادته إلى سوريا.

وفي قريته خربا ٤٠كم شمال شرق درعا / كانت وما زالت تنتظر من الإعلام الحر زيارتها،لتترك كاميرات النشطاء تصور احتضان الكنيسة والبيوت لإخوانهم من القرى المجاورة و مداواة جرحاهم، وتوفير مقومات حياة كريمة تليق بأبناء العيش المشترك بأفراحه وأتراحه، وإن كانت وحشية النظام لم تتح إلا لأمثال ناصر أن يعبروا بأبهى الصور رفضهم لبقاء النظام الأسدي والخنوع له.

يقول نشطاء بلدة معربه الشقيقة لخربا بلدة ناصر لـ«زمان الوصل» « نتذكره بكل تفاصيل حياته كان شهماً ومقداما ويخبئنا ويدفع البلاء عنا و يعمل على وحدة الصف بيننا في كل لحظة من حياته.

كان يضعُ على رأسه قبّعة فلا وقت يسمح له أن يشذّب شعره أو لحيته التي تركها تطول مثلما فعل كل رفاقه الذين يقاتل معهم في الجيش الحر.

دليل ثورة شعب ضد النفاق العالمي

كتائب المنطقة الشرقية في الجيش الحر نعت الشهيد وحضر القداس والصلاة على الشهيد الغائب في صورة أرادها النشطاء لتخليد ذكراه و بثّ الرسالة التي تمانع القوى العالمية من سماعها «هذه ثورة شعب» يقول الناشط الحقوقي عبد المنعم الفالح هم يريدون أسلمتها بتأخرهم وسماحهم بمزيد من الشهداء مستذكراً أن مظاهرات درعا في شهورها الأولى وقبل سيطرة فرق الجيش الأسدي على قرى وبلدات حوران كانت تشهد حراكاً سلمياً يشمل كل الطوائف المسيحي والشيعي وحتى بعض أفراد الطائفة العلوية لكن صمت العالم عن فظائع النظام السوري يأخذ منا ثورتنا وسلميتها إلى مسميات وأوصاف ما كانت تدور في خلد أي مواطن سوري.

الفالح يشير إلى أن الشهيد ناصر كان يقود العمليات بنفسه وكان من أوائل المنشقين عن النظام الأسدي ولم يسجل «يوتيوب» حرصاً على بلدته وأهله وصوابية رأيه بأن تبقى بلدته حاضنة للاجئين والجرحى .. كان ناصر يقول :» أنا أدرى منكم بوحشية هذا النظام وشهوته للدماء علينا أن نخطط كما يخطط «.

رحل ناصر جسداً لكنه سيبقى الرمز وأيقونة تهتدي كتائب الحر في معاركها وسيبقى نبراساً يهتدي من أضلّ الطريق لكل العالم المتآمر « كما وصفه الفالح، حيث لم يُذكر ناصر ولا حتى بخبر تلفزيوني «ناصر دليل إضافي على ثورة شعب يتحدى العالم المنافق».

إذا حكى الشعب .. الحكومة تسد بوزها .. !!

(كذبة أنا محايد)..!!

خاص / الكويت - أبو دحّام

الساكت عن الحق شيطان أخرس ..

الحياد .. مصطلح يستخدمه البعض اليوم في زمن الثورة السورية لأجل تبرير خذلانه وخيانته للشعب السوري، واعتبار أن هنالك (قوتان) تتقاتلان على (السلطة) في سوريا.

تسطيح الامور إلى هذه الدرجة من قبلٍ البعض (وهم كثر) يزيد الأمور سوءاً ويودي بالبلد إلى الهاوية أكثر فأكثر وهو نصرة الظالم على المظلوم أيضاً .

فلنذكر «حشرات» الصمت أن هذا المصطلح أوجدوه لأنفسهم أيام المظاهرات السلمية وليس في زمن الجيش الحر.

اليوم نحن لسنا أمام طرفان يتقاتلان، الجيش الحر (حجة الصامت) لم يكن ليوجد لو أن «ذنب الفرس» استجاب لمطالب الشعب السوري أو أنه لم يقحم الجيش في شوارع البلد، وبالتأكيد أن الجيش الحر هو ردة فعل حصلت، وليس فعل مقصود من أهل الثورة السورية السلمية .

تتحدث مع الصامت ، تجده تائه في مواجه أي استفسار منك، ويكتفي بالدعاء للبلد ويصمت .. !!

وان نطق لسانه، فلا ينطق الا كفراً ، فليس لديه هم سوى أنه كان سيكون مع الثورة لولا تصرفات الجيش الحر (وهنا الصامت يتعمد التعميم في بعض الاخطاء التي حصلت) .

فلسفلة الحياد لا تكون بدعم أي طرف ، بل هي دعم الحق دون التأثر بأي أمر آخر، أنا محياد .. إذا أنا أدعم الحق فقط .

وأي حياد بين الحقِ والباطل .. !! المحياد عن الحق هو حتماً ينصر الظلم ، ومن يحايد الظلم هو حتماً ينصر الحق .

وإن وصفت نفسك بالمحايد فهذا يعني أنه يتوجب عليك نصرة الحق مهما كان رأيك ، أما ان ترى الظلم وتصمت وتقول أنك محياد فهذا كفر واستغباء لنفسك ، فترك الظالم يقتل ليل نهار ما هو إلا موافقة منك على ظلمه .

وأي خير ترجوه لنفسك وعائلتك وأنت ترى الدماء تسفك، والأعراض تنتهك، والمعابد تهدم، ومن ثم تصمت !!

كذبة الحياد التي سئمنا منها حتى بات المحياد ماهو إلا «الحمار» الذي يركبه «ذنب الفرس» لتبرير أن هنالك فئة كبيرة من الشعب معه، وكم كنت أرجو أن أرى هذا «المحايد» لا يتواجد في ساحات العهر الاسدية أيام حفلات الرقص على دماء الشعب .. !!

المحياد هو من رمى كل توجهاته الدينية والحزبية والعرقية ووضع يديه بيد أخيه في الوطن وانضم للثورة ، وبعد كل هذه الدماء لا داعي لتبرير لماذا يجب علينا ان نثور وأن تنضم للثورة .

المحايد عن الحق هو أنتن أنواع الشياطين وأكثرها قذراة.

بكل فخر سأعدل عبارة أقذر مخلوق في الكون ملعون الروح وأقول : المحياد .. أقذر من في الدنيا .. وأسفل بني البشر ..

النازحون السوريون .. غرباء في وطنهم وأوضاعهم تزداد سوءاً

خاص / دمشق - غزل بشارة

لم يجد أبو توفيق مكاناً آخر يأوي فيه أسرته المؤلفة من زوجته وأربعة أطفال سوى سيارة السوزوكي ومحل صديقه، فهذا الرجل الذي نزح من منزله في داريا بعد أن طاله قصف النظام لم يعد يجد ملجأ آخراً له على اعتبار أن أقربائه وذويه باتوا نازحين مثله فمناطقهم الواقعة في ريف دمشق هي الأخرى دمرتها آلة القتل ، لتتحول سيارته إلى بيت للعائلة خلال النهار، بينما يلجأ وأسرته إلى محل صديقه التجاري ليلاً.

(غرباء في وطننا) بهذه الكلمات عبّر أبو توفيق عن حالته وأسرته فعمله متوقف وليس هناك من مردود مادي يساعدهم على سد رمقهم أما المعونات التي تقدم له من المتبرعين هي سبيله الوحيد لإطعام أطفاله، ليقول باختصار أن حياتهم متوقفة إلى أجل غير مسمى، إلا أن أبو توفيق عاد ليشكر الله بالرغم من كل الظروف الصعبة التي يعيشها على اعتبار أنه لايزال يجد على الأقل سيارة تأويه، وصديق يقدم له العون في وقت تلتحف الكثير من الأسر السماء بهذه الظروف الجوية القاسية.

ولعل واقع أبو توفيق إنما يمثل واقع الكثير من الأسر النازحة التي خرجت من منازلها لاتحمل سوى أوراقها الثبوتية بدون أموال أو أمتعة تضم بعضاً من مستلزمات الحياة، وإذا كان فصل الصيف يسمح للأسر النازحة باللجوء إلى الحدائق في المناطق الآمنة كملجئ لهم، فإن فصل الشتاء القاسي، ومايحمله من أمطار وبرد قارص لم تعد تسمح لهم في هذا الحل المؤقت، لتجد الأسر النازحة نفسها إما في السيارات كأبو توفيق أو في الأبنية قيد الإنشاء.

وأشارت هديل وهي النازحة أيضاً من إحدى أرياف إدلب إلى ريف دمشق بأن النزوح باتت سمة من سمات حياتها فـ(نزوح على نزوح) حسب تعبيرها، مشيرة إلى أنها جاءت من إدلب مع ذويها، ولجأت إلى إحدى أرياف دمشق التي كانت آمنة لتضطر بعد ذلك إلى النزوح مرة أخرى، واستئجار منزل في العاصمة مع أقاربها، وهي تنتظر اليوم رحلة نزوح جديدة.

ولفتت أن أوضاع النازحين في العاصمة صعبة جداً فهم لايملكون المال ولايستطيعون العمل ويعتمدون على المعونات التي تقدم لهم من الهلال أو من الناشطين الذين يعملون في الإغاثة، ولكن بالرغم من ذلك فإن هذه المعونات لم تعد تكفي حاجات الأسر النازحة التي تتزايد يوماً بعد آخر.

أما الأطفال فلهم أوضاعهم الصعبة أيضاً، فإن معظمهم فاتتهم سنة دراسية، على اعتبار أن مناطق النزوح لم تعد تستوعبهم، وهنا لفتت أم رائد والنازحة من حي التضامن بريف دمشق بأنّ أطفالها لم يحرموا من السنة الدراسية فقط، إنما حرموا من طفولتهم أيضاً التي قضوها خائفين من أصوات المدافع والرصاص، مبينة أن المدرسة باتت بالنسبة لمعظم أطفال سوريا حلم بعيد المنال.

ولم يخفي أحد الناشطين في مجال إغاثة الأسر النازحة، بأن أوضاع هذه الأسر في مدينة دمشق وأريافها التي لاتزال آمنة، صعبة جداً وتزداد سوءاً مع موجة البرد التي تجتاح البلاد على اعتبار أن تأمين وقود للتدفئة من الأمور المستحيلة.

ووصف الناشط حال بعض الأسر النازحة بالمأساوية فهناك عائلات لم تستطع إلى الآن إيجاد مأوى لها يحيمها وأطفالها من برد الشتاء، في وقت تضطر مجموعة من الأسر المكوث سوية بمنزل صغير بالكاد يستوعبهم نظراً لعدم توافر منازل للإيجار.

موضحاً أنهم يعملون قدر استطاعتهم لمساعدة تلك العائلات في تأمين حاجاتها حيث يقومون اليوم بحملة لـ (جمع البطانيات) على اعتبار أن الحاجة ماسة لها مع تزايد في حركة النزوح.

وبين الناشط أن أرياف دمشق والتي مازالت آمنة إلى حد لم تعد تستوعب مزيداً من النازحين حيث باتت خدماتها تفوق أعداد الوافدين إليها.

رغم الخطف والاغتيال والاعتقال.. السويداء على صفيح الثورة الساخن..

خاص / السويداء - رنا جمال

شهدت محافظة السويداء خلال الشهر الفائت مجموعة من الأحداث المتسارعة، حيث عاشت الاغتيال السياسي، وتكثيف محاولات جرها إلى فتنة طائفية، كما شيعت شهداء الحرية، وكل ذلك ترافق مع مظاهرات مستمرة، وحملة اعتقالات لم تتوقف.

كل هذه الأحداث رأى فيها الناشطون تغيراً في مسار الحراك، لتبدأ المحافظة بتسديد فاتورة ثورتها بشكل مختلف عن السابق، لا سيما بعد اغتيال الناشطين، عبر أسلوب النظام ذاته، وبتفصيل أكثر رأى أحد ناشطي المحافظة أن اغتيال الشابين خلدون وباسل شقير، لا يمكن قراءتها بمعزل عن الأحداث التي تسارعت لاحقاً، وأشارت بعض المعلومات المسربة من قلب النظام نفسه إلى بدء اتباعه لعمليات تصفية للناشطين والأحرار في السويداء، بشكل يستغل فيما بعد لصالح إشعال الفتنة الطائفية والمناطقية، وليتم توجيه أصابع الاتهام إلى أبناء درعا، بعد أن فشل في إشعال نار الفتنة بين المحافظتين الجارتين في أكثر من مناسبة سابقة.

ورغم رغبة النظام في الفتنة إلا أنه أمر صعب يقول ناشط من المحافظة ويشرح أن الحالة العامة رافضة لأي مظهر فتنوي داخل محافظة السويداء، أو بين السويداء وجارتها درعا، أما ثوار المحافظة فقد وقفوا دائماً في مواجهة محاولات افتعال الفتنة ولا زالوا يحاربون هذه المحاولات بكل الوسائل الممكنة، ويذكر الناشط مثالاً على ذلك

أنه منذ الأسابيع الأولى للثورة، استعمل الأمن أحد رجالاته من أئمة الجوامع في درعا لبث خطاب طائفي وقام بنشره في السويداء تحديداً لتشويه صورة الثورة، وما زال حتى اليوم يستعمل نفس الأسلوب باستعمال أنماط مختلفة من أزلامه المأجورين، ابتداءً بأصحاب المكانات العلمية وأصحاب المناصب منهم، وليس انتهاءً بالإرهابيين التابعين لهم.

ومازالت الحادثة الأخيرة في عملية الخطف المتبادل الذي حصل بين الجارتين قيد الحل، وهذا ما لم يعجب النظام وفق رأي أحد الناشطين المطلعين على عملية إطلاق سراح المخطوفين، الذي يؤكد على دور العقلاء والمشايخ حيث كان لهم دور كبير في إخماد نار الفتنة، ومارسوا ضغطاً على النظام من أجل إتمام عملية التبادل، وتسليم الجثث التي لديه بكونها سبباً لعمليات الخطف، فما كان منه إلا أن استجاب لبعض هذه الحالات وخاصةً عندما وجد أن الرأي العام مغاير لما يريد، وينوه ناشط آخر إلى أن حالة التوتر التي حدثت في الفترة الأخيرة بين السويداء ودرعا كان مفتعلاً بكامله من قبل النظام وأي تصعيد في حالات الخطف والخطف المتبادل هدفه افتعال الفتنة بين الأهل وضرب الثورة في صميم شعارها الأساسي (الشعب السوري واحد).

وفي الوقت الذي يحاول النظام زج المحافظة في معركته ضد الشعب المنتفض، ورغم مظاهر التسليح والتشبيح، التي تعمد النظام نشرها في مناطق الأقليات، إلا أن صوتاً آخراً ارتفع في السويداء منذ بداية الثورة، وبدأ يتبلور ويتمرس أكثر فأكثر، وليس بأكثرية المحافظة الدرزية وإنما أيضاً بأبنائها من الطوائف الأخرى، معبرةً عن فسيفساء المجتمع السوري، وخير مثال يطرحه الناشط هو استشهاد الشاب المسيحي ناصر بشارة.

ورغم كل التضييق على الناشطين وعمليات الاعتقالات، استمرت المظاهرات المنددة في النظام السوري طيلة الأيام الفائتة لتتكلل بتأبين وتشييع شهيد المحبة والإنسانية صلاح صادق، الذي يعتبره ناشطون جاء بمثابة ضربة قوية للنظام حيث شارك المئات في تشييعه متحدين النظام وأزلامه بوقفة رجولية في مواجهة معه والذي واجهته قوات الأمن باستخدم الرصاص والغاز المسيل للدموع، لينتهي التشييع باعتقال ١٤ شاب من أبناء المحافظة، ويرى الناشطون أن حالة الغليان تعم الشارع في محافظة السويداء لا سيما بعد ما حدث في التشييع الأخير.

وبينما يحاول النظام زرع الأحقاد في نفوس الأقليات، تأتي ردة فعل معاكسة تماماً، حيث تحتضن محافظة السويداء آلاف الأسر المهجرة، ويتعرض كل من يعمل بالإغاثة للاعتقال والملاحقة، حيث قامت قوات الأمن يوم الاثنين باعتقال شابين من أبناء المحافظة يقومان بإيصال مساعدات للمهجرين.

معوناتكم الكريمة بيد الشبيحة –للأسف– هنا للبيع

خاص/ ورد اليافي و لمى سوريا

عندما نتساءل كيف تستطيع الناس في المدن والبلدات المحاصرة تأمين الحاجات الأساسية للحياة من طعام وماء ومازوت وغاز ...الخ.نتساءل أيضا عن نوع المساعدات أو المواد التي توزع على هذه المدن وان كانت تصل أو لا تصل أو ربما يتم بيعها في بعض الأحوال ..

سأحاول أن أتكلم عن إحدى المدن التي تعيش حصارا من الجيش الاسدي واستطاعت أن تستقبل بعضا من أهالي المناطق التي تتعرض للقصف اليومي والهمجي من العصابات الاسدية..وبما أن المدن التي ما تزال بفعل العسكر تحت سيطرة النظام ويكون ذلك ظاهريا فقط فيقوم النظام بإرسال المساعدات إليها وتكون عبر منظمات معروفة بأنها اغاثية. رز .. سكر .. برغل .. معكرونة .. معلبات ومجموعة من الاحتياجات الأساسية .. تُجمع وتُغلّف في علب كرتونية تحمل شعار منظمة الهلال الأحمر الدولية ، ثم تتجه جنوب غرب دمشق نحو إحدى المدن الريف الدمشقي الساخنة والحاضنة لعدد لا بأس به من نازحي المدن المجاورة. يقول أهالي هذه المدينة سابقا لم نكن نسمع بالهلال الأحمر هنا، لكن مؤخرا تم إحداث مركز في هذه المدينة ويتم تزويده بالمعونات شهريا تقريبا

لكن الغريب في الأمر آلية توزيعها أو ربما تسميتها بالـ معونات»»!

للمساعدات سوق سوداء

تصل الشاحنة القاطرة والمقطورة على اسم المركز «الهلال الأحمر «بحيث انه من الطبيعي أن يتوجه أهالي المدينة إليه لاستلام المعونات بعد أن حرمهم منها النظام بشكل مقصود بهدف العقاب على مشاركتهم بالثورة ، لكنها تغير وجهتها الأولية نحو مفرزة الأمن العسكري في المدينة. ثم يتوافد عدد من السيارات المدينة، تُحمّل استطاعتها من «الكرتونات الإغاثية» ، وتسرع على الطريق العسكري إلى داخل المساكن المكتظة بأتباع النظام . هناك لا نعلم بالضبط ماالذي يحدث؟ هل توزع؟ وعلى من؟؟وهل هم بالفعل محرومون من هذه المواد؟؟!

لكن مما رُصد مؤخراً وتم تأكيده؛ بيعت الكرتونة الواحدة في مساكن الفرقة العاشرة بـ ١٠٠٠ ل.س حيث كيلو الرز ٢٥ ل.س وربطة السباغيتي ٤٠ ل.س !! علماً أن محتواها الفعلي من المواد الأساسية بقيمة لا تقل عن ٣٠٠٠ ل.س !

بقايا مساعدات

والحق يقال؛ إنْ تبقى..!!! من محتوى الشاحنة بعضاً من المعونات تتابع إلى وجهتها الأساسية أي قبل ان يتم نهبها وسرقتها نحو المركز، وهناك يوزّع لمن سجل اسمه،، وبالطبع لن نتحدث عن مشاكل التوزيع وعدم شموليته لكل محتاج أو التحري عن حقيقة حاجته ومشاكل الدقة في الجرد للوضع الاجتماعي للأهالي..

المشكلة الأساسية اليوم تسليم المعونات الإنسانية لمن ينتهك كل حقوق الإنسان أصلا ويقيم حياته على الفساد والسرقة من بيوت الأهالي -ليس المعارضين فحسب- في كل مداهمة! إذ أنه يعتبر المدينة مستباحة له وله كامل الصلاحيات بفعل أي شيء دون حساب او مساءلة! وهو بالأصل طرف شرس في النزاع،

ثم أن تتوقع بأنّ هذه المعونات تحقق الهدف الإنساني المرجو منها بحيادية!

ثم أن تتوقع بأنّ هذه المعونات تحقق الهدف الإنساني المرجو منها بحيادية!

فإنّ من يتاجر بالدماء لن يوفّر أي شيء للمتاجرة به .. وكذلك معوناتَكم الكريمة بيد الشبيحة -للأسف- هنا للبيع.

www.souriali.com

radio souriali

خلونا نحكي من سوريا.. عن سوريا!

https://twitter.com/RadioSouriaLi

https://www.facebook.com/RadioSouriaLi

e-mail contact@souriali.com

www.souriali.com

ستؤدي إلى كارثة مالية

إيداعات السوريين في المصارف الخاصة غير محمية.. والمواطن آخر من يعلم

خاص / غزل بشارة

عورة جديدة من عورات السياسات الاقتصادية السورية الفاشلة والقائمة على محاباة المصالح، تكشفها الأزمة الاقتصادية التي تعيشها سوريا اليوم، وربما ستؤدي إلى نتائج مالية كارثية كما يشير بعض الخبراء، ومفاداها أن إيداعات السوريين في المصارف الخاصة غير محمية في حال أعلنت هذه البنوك عن إفلاسها.

وفي تحليل للموضوع يقول المحللون أن سوريا تعتبر البلد الوحيد في المنطقة التي لاتضمن فيها حقوق المودعين في المصارف الخاصة، لافتاً أن ما يزيد من تعقيد الأمور أكثر أن المسؤولين في سوريا قلصوا وبعد العقوبات الاقتصادية من الاحتياطات الإجبارية للبنوك الخاصة بدلاً من إجبارهم على رفعها، فأصبح ما لدى البنك المركزي فقط ٥٪ من الإيداعات بدلاً من ١٠ ٪ قبل الثورة.

وتابع الخبير أن الأخطر من ذلك هو التشريع السوري الذي لا يجبر المصرف الأم على إنقاذ فروعه المحلية على اعتبار أن البنوك المحلية عبارة عن شركة خاصة ذات مسؤولية محدودة وهي الرأسمال، وبالتالي فالبعض منها ممن يهمه المحافظة على سمعته في السوق وبالتالي يغطي خسارته على حسابه، بينما هنالك قسم آخر سوف يهرب بأمواله، متذرعاً بظروف الفوضى التي تعيشها سورية حيث ليس من الممكن وقت ذلك ملاحقته أو ضمان حقوق المودعين في هذا البنك.

ولفت الخبراء أن البنوك، والتي بدأ وضعها يتعثر ستقوم بتنبيه المودعين الهامين بالنسبة لها على سحب أموالهم بينما سيبقى أولئك الذين لايمكلون أدنى فكرة عن القوانين الاقتصادية آخر من يعلم، ليخسرون في نهاية المطاف أموالهم المودعة، وهو الامر سينتقل إلى باقي البنوك حتى الغير متعثرة منها بدافع الخوف من الوضع حيث سيحدث ما يعرف بـ run to the bank أي يعني الهروب من البنوك وسحب الإيداعات.

ويرى الخبراء أنه ومنذ العمل على التشريع الناظم لعمل البنوك الخاصة تعالت أصوات الاقتصاديين حول هذه النقطة بالذات، والخسائر التي سيتكبدها المودعون في حال أعلنت تلك البنوك إفلاسها، فلا ضمانات تضمن حقوق السوريين، إلا أن هذه الأصوات ذهبت أدراج الرياح، على اعتبار أن المصالح كانت وماتزال هي الحكم والفيصل في أي قانون يسن.

الجدير بالذكر انّ القانون في لبنان يضمن حوالي ٣ آلاف دولار لكل حساب في حين يزداد الرقم في الأردن، أما دول الخليج فقد حرصت على ضمان كامل المبلغ المودع خاصة بعد الأزمة العالمية، في حين أن دول أوروبا تضمن ٥٠ ألف يورو من حساب المودع أما في أمريكا فالمبلغ يصل إلى ١٠٠ألف دولار.

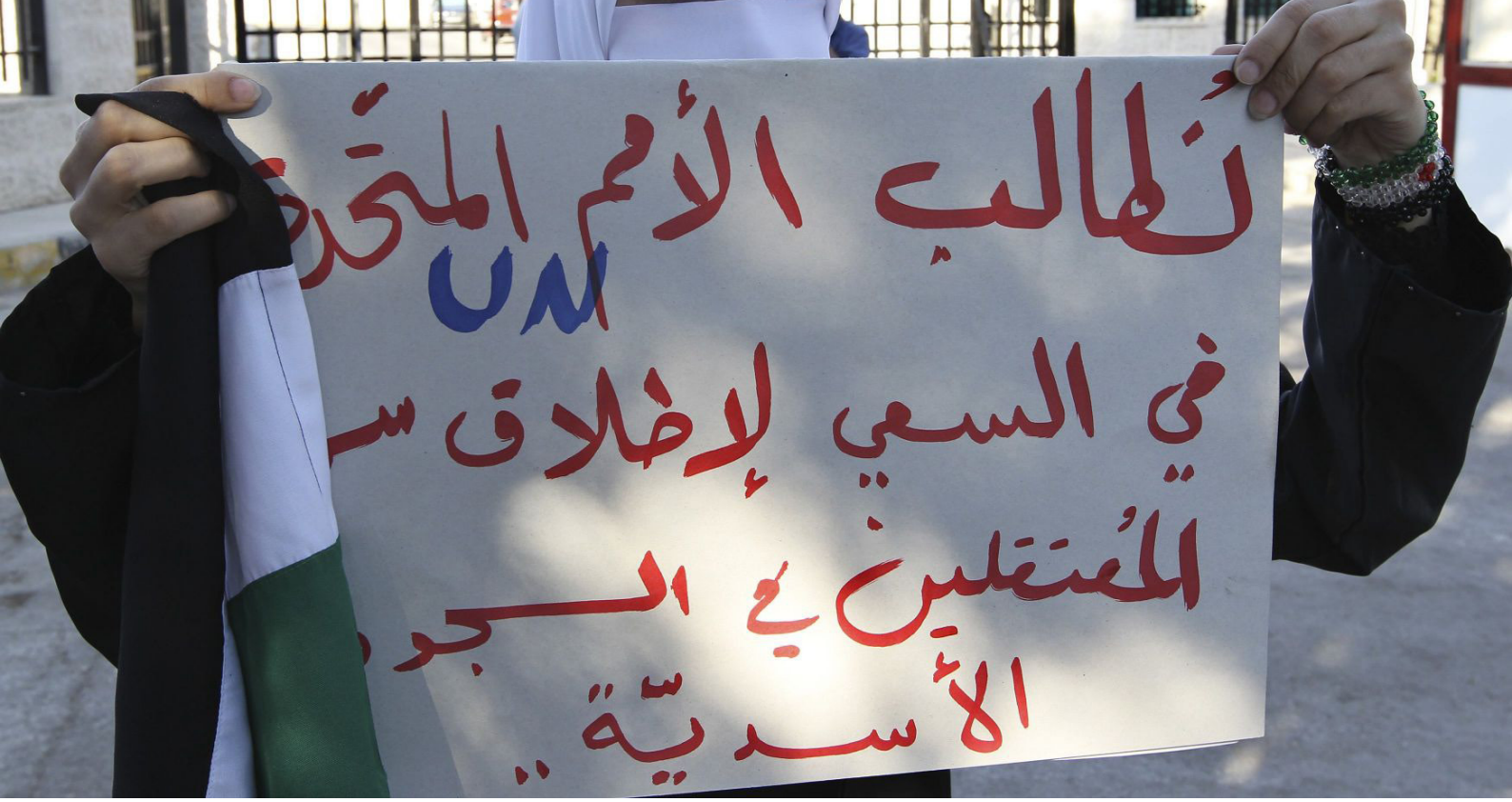

بسبب الملاحقات الأمنية.. سوريا سجن أبنائها الكبير..

خاص/ دمشق - رنا جمال

تحولت سوريا اليوم إلى سجن كبير لأبنائها، فمعظم مواطنيها ملاحقين ومطلوبين لأكثر من جهاز وفرع أمني، ليكون التخفي والتنقل مصير النشطاء السلميين وغيرهم بلا استثناء، وبينهم من لا يجد لنفسه مكاناً أو ملاذاً يلتجئ إليه إلا المناطق المحررة من سلطة النظام، لتكون ملاذاً يجدون فيه أمانهم. وفي سوريا فقط لا يعني دخولك السجن لصالح فرع معين أنك انتهيت من الملاحقة، فستعاد كلاحقتك ومتابعتك وسجنك لصالح فرع آخر ربما ورد اسمك عنده صدفةً أو رفعَ إليه تقرير بشأنك، وهو حال الناشط سليم، الذي أمضى في أقبية السجن ثلاثة أشهر، بعد أن ألقى فرع فلسطين القبض عليه بتهم متعددة، جاءت على خلفية نشاطه في الإغاثة ومعارضته للنظام السوري، وبعد أن خرج وجد نفسه مطلوباً ومتابعاً من قبل فرع المخابرات الجوية.

حقوق مسلوبة

أما كيف يعيش سليم في ظل هذه الظروف يجيبنا أنه لا يستطيع التحرك أو إجراء أية مكالمات أو اتصالات، كونه بات معرضاً للاعتقال الثاني في أية لحظة، كما أنه غير قادر على توقيع أي ورقة حكومية، أو المرور في الحواجز التي تقطع أوصال سوريا، ويضيف سليم: قبل دخولي للسجن كنت أنوي الزواج لكنني حالياً لا أستيطع ذلك، فأنا محرومٌ من أبسط حقوقي في الحياة لأنني معارض للنظام وملاحق من قبل الأجهزة الأمنية.

صامدون هنا

ومع أن التضييق الأمني كثيف على المعارضين والناشطين :سلميين أم مسلحين» إلا أن غالبيتهم حسموا قرارهم في البقاء ضمن سوريا والاستمرار في ثورتهم، حتى لو استمروا في حالة التخفي إلى حين سقوط النظام، حسب الناشطة «حنين» التي ودعت عدداً لا بأس به من أصدقائها ممن غادروا سوريا بعد اعتقالهم لعدة مرات، إلا أنها لا تتراجع عن قرارها بالبقاء في البلد حيث تقول: إن أكثر الأشياء التي تشعر بالغصة هي فقدان الأمان، فلم يسبق لي أن سجنت سابقاً، لكنني استدعيت لعدة فروع أمنية على خلفية نشاطي منذ بدء الثورة، ما دفعني إلى تغيير سكني والعيش في حالة تخف دائمة، لا أستطيع التواصل إلا عبر الإنترنت، وأحاول تقديم ما أستطيع عليه للثورة، لكنني باقية في سوريا رغم كل ذلك.

إما التخفي أو الانعتاق

قصص متعددة يرويها الناشطون في سوريا لا سيما تلك المتعلقة بانتشار الشبيحة التي تمنعهم في بعض الأحيان حتى من الخروج ضمن الحي نفسه، ففي بعض المناطق الموالية، باتت اللجان الشعبية هي الآمرة الناهية، وتتوغل في انتهاكها لحرمات البيوت بحجة ملاحقة الناشطين، الذين بدؤوا بالتوجه إلى المناطق المحررة والمسيطر عليها من قبل الجيش الحر، حيث يقول أحمد أشعر بانعتاق كامل، وأنا في الريف الدمشقي المحرر من سلطة النظام وشبيحته، مطلوب رأسي لكثير من الفروع الأمنية، وها أنا جنباً إلى جنب مع الثوار في المناطق المحررة، لم يترك لنا خيار إلا الصمود.

مقابلة خاصة : علي فرزات

خاص/ عمار منلا حسن
حمزة خضر

الذي يميز ثورة الشعب السوري انها طيف متكامل من جميع فئات المجتمع وقفوا في وجه النظام الوحشي امثال الفنان علي فرزات رسام الكاريكاتير العالمي الذي عبر عن الحراك الشعبي في رسماته و كسر حاجز الخوف ساخرا من راس النظام و رموزه الامر الذي جعل النظام السوري يقوم بالاعتداء عليه و ضربه و ايذاء يديه في محاولة منهم لاسكات الحق بعد ان اوقف ترخيص مجلة الدومري التي كانت اول مجلة مستقلة في سوريا منذ عام ١٩٦٣ تتكلم باسم الشعب و تنقل همومه و تفكك اطار إلوهية النظام مغايرة للاعلام السوري البالي و المهترئ و يرى فرزات من الشباب السوري مستقبل سوريا الجديدة و يطلب منهم النصيحة حسب قوله.

كان لنا اللقاء الصحفي التالي مع الفنان علي فرزات الرسام الكاريكاتير العالمي في الفعاليات الثقافية السورية الاخيرة في العاصمة المصرية القاهرة ...

بداية عند الحديث عن علي فرزات فان الذاكرة تعود الى مجلة الدومري احدى اجرأ الصرخات في وجه النظام السوري هل كان للدومري استراتيجية او مخطط حت ولو على المدى البعيد للتاثير في الشعب و السطلة.

الدومري كانت عبارة عن جريدة تحمل ملامح الناس تشبه الناس في وقت كانت كل الصحف ظلامية تتكلم باسم نظام القمع باسم الديكتاتورية في اطار حرية مزيفة عندما ظهرت الجريدة الحقيقية و تفاعلت مع الناس اصبحت تباع قبل ان تطبع فلذالك كان مشروعي جزء من اعادة ملامح الوطن الى مكانها الطبيعي ولكن المزيفين و الذين يعانوا تشوه في خلقهم الديمقراطي و الوطني رأوا بانها مشروع تسحب البساط من تحت اقدام النظام فقاموا باغلاقها و اعطوها شرف البراءة من هذا النظام و الانتماء للناس.

تجربة الدومري كانت تجربة مغايرة و جريئة و خصوصا بالنسبة للفترة التي ضهرت فيها ما العامل الابرز الذي دفعك الى تحدي النظام و التغريد خارج سرب الاعلام السوري في ذلك الوقت بالذات.

الفن موقف اخلاقي يحمل مبادئ و قيم الفن ليس كل من حمل ريشة اصبح رسام و ليس كل من غنا اصبح مطرب و الفن الحقيقي هو موقف اخلاقي وطني و ليس سياسيا اما الفن الذي لا يحمل مضامين اخلاقية وطنية و انسانية نستطيع ان نطلق عليه اسم (فننجي) .

كونك ابرز الشخصيات الفنية و الاعلامية في سوريا كيف تتوقع ان يكون تاثير الثورة السورية على الاعلام و الفن في المستقبل .

اليوم الاعلام صنعته الثورة لم يعد كالسابق اعلام مؤسسات دولة فاي فرد في الشارع هو اعلامي عندما تشاهد شاشات التلفزيون ترى ان الناس كلها اصبحت مراسلين فلذلك هذا هو الاعلام الحقيقي الذي ينبع من الشارع يحمل ملامح الشارع ليس مثل الاعلام الذي يوضع في الاستديوهات مثل شريف شحادة و خالد العبود و سواهما الاعلام الجديد غير مفبرك ليس مجسمات في قطر الاعلام الجديد يحمل ملامح الشهادة عند الناس من اجل الحرية هذا هو الاعلام الحقيقي المتفاعل مع الشارع .

ختاما هل من كلمة او نصيحة تعطيها للجيل الجديد من الاعلاميين و الفنانين الذين هم ابناء هذه الثورة.

الصراحة نحن نتمنى ان يعطونا النصيحة هذا الجيل الذي لم نتوقع منه ان يخرج بهذا الزخم و القوة و العنفوان و الشهامة ذهلنا من موقفه لذلك اطلب من هذا الجيل الجديد ان يقدم لنا النصيحة و في كل الاحوال سنبقى يدا واحدة شعب واحد و روح واحدة و الوطن اكبر منا جميعا.

اتفاقية جنيف الثانية

خاص/ الأستاذ المحامي سامر تامر

كثيراً ما نسمع عن اتفاقية جنيف الثانية الخاصة بسوريا، ويتساءل الكثيرون عم ماهية تلك الاتفاقية وبنودها، وهل الاتفاقيات ملزمة للأطراف ذات الصلة، أم أنها لا تعدو كونها التزاماً أدبياً يتوجّب على الدول مراعاتها؟؟!! وللإجابة على تلك الأسئلة وغيرها .. لا بدّ لنا بداية من التعرف على مصادر القانون الذي يحكم علاقات الدول ببعضها البعض، حيث أنّ القانون الدولي العام له ثلاثة مصادر أساسية وهي:

١- المعاهدات والاتفاقات الدولية

٢- الأعراف والتقاليد، والقواعد العامة للقانون.

٣- القرارات القضائية التي قد تنطبق كطرق فرعية لتحديد القانون بحسب ما أشارت إليه المادة ٣٨ من قانون محكمة العدل الدولية.

الاتفاقيات الدولية تتألف من الواجبات والالتزامات التي تتفق عليها الدول برغبتها فيما بينها في تلك الوثائق وان المعاهدات تمثل المصدر الأول المباشر لإنشاء القواعد القانونية الدولية، والمعاهدات هي اتفاقات رسمية تبرمها الدول في شأن من الشؤون الدولية، وينتج عنها بعض الآثار القانونية يحددها القانون الدولي العام.

أما الأعراف والتقاليد فإنها تُشتق من الممارسات المستمرة والمتعارف عليها بين الدول، أي اقتناع الدول بأن الممارسة المستمرة تتحول إلى إلزام قانوني، وكذلك القواعد العامة للقانون فهي تلك القوانين المعترف بها بشكل عام من الأنظمة القانونية الرئيسية في العالم.

أما قرارات المحاكم الدولية والدراسات القانونية فإنها أخذت أيضاً على أنها مصادر مقنعة للأعراف والقوانين الدولية.

وكثيرا ما يكون هناك تلازم لفظي لدى البعض بين مصطلحي اتفاقية ومعاهدة دولية الا ان هذا الامر غير صحيح قانوناً ، وذلك لوجود خلاف في الطبيعة القانونية لكل منها وفق ماهو آتي :

المعاهدة: وهي اتفاق استراتيجي سياسي أو عسكري دولي يعقد بالتراضي بين دولتين أو أكثر من أشخاص القانون الدولي ، وموضوعه تنظيم علاقة من العلاقات التي يحكمها هذا القانون ، ويتضمن حقوقا والتزامات تقع على عاتق أطرافه والمعاهدة تحدث نتائج قانونية وتعالج قضايا معينة كتسوية قضية سياسية أو انشاء حلف، أو تحديد حقوق والتزامات كل منها، أو تبني قواعد عامة تتعهد بمراعاتها أو تحديد حدود ومعاهدات الهدنة والصلح والسلام.

وتطلق كلمة «معاهدة» على الاتفاقيات ذات الأهمية السياسية، كمعاهدات الصلح ومعاهدات التحالف مثل معاهدة حلف «الناتو» الحلف الأطلسي.

أما الاتفاقية : فيستعمل هذا المصطلح للاتفاقيات التي تتناول نواحي فنية تنتج عن مؤثر فني مهنى وهو عرف وتقليد دولي، والاتفاقية عبارة عن اتفاق دولي أقل أهمية من المعاهدة، وهي تتناول بشكل خاص القضايا الفنية، كالشؤون الاجتماعية والاقتصادية والتجارية أو البريدية أو القنصلية أو العسكرية أو تسوية نزاع بين الطرفين مع بيان الحقوق والامتيازات لكل منهما ، أو تتضمن مبادئ وقواعد دولية عامة ، تتعهد الدول الموقعة باحترامها ورعايتها (كاتفاقيات لاهاي وغيرها) واتفاقيات جنيف الدولية متعددة الأغراض.

فإذا عرفنا أن الهدف من اتفاقية جنيف

الأولى والثانية الخاصة بسوريا .. لن يخرج من اطارها القانوني المحدد بوضوح في تعريف الاتفاقية وهو ما تمارسه فعلا المجموعة الدولية وهو تسوية النزاع بين الطرفين مع بيان الحقوق والالتزامات لكل منهما ... أليست هذه هي فحوى النقاط الست للسيد كوفي عنان ؟؟؟

اذا أن الاتفاقية الدولية لاتعدو كونها تضع خطوط عامة لقراءة واقع النزاع اضافة لرسم خطة لادارة الأزمة وليس لحلها طالما ليس هناك أدوات إلزام تفرض على طرفي النزاع .

ولقد أثبت المجتمع الدولي والأسرة الدولية غير مرّة فيما يخص الشأن السوري أنه غير قادر على الزام نفسه قبل غيره بأدنى حدود الواجبات الانسانية قبل الالتزامات الدولية .

وإن الاتفاقيات الدولية التي أصبحت شماعة يعلق عليها المجتمع الدولي كافة آماله ووعوده للشعب السوري، قد أضحت من دون أدنى شك عبء على الأسرة الدولية، حيث أنها لم تعد قادرة على الزام نفسها بما هو ملقى عليها من التزامات، كما انها لم تعد قادرة على نسف ونقض ما توصلت اليه من نقاط رئيسية في اتفاقية جنيف الأولى والثانية الخاصة بالشأن السوري لذلك أصبح الالتفاف حول الالتزام هو خير سبيل للتحلل مما أثقل كاهل الأسرة والمجتمع الدوليين.

لقد حاول الجميع في جنيف اظهار النزاع السوري وكأنه نزاع مسلح بين طرفين على قدر المساواة وهذا الأمر لايمت للحقيقة والواقع بأي صلة حيث أن من يدافع عن أهله وعرضه وماله انما هو ليس كمن يعتدي على الناس والأطفال والشيوخ والنساء.

ولكن اذا افترضنا جدلاً أن اتفاقية جنيف الثانية هي أمر متفق عليه دولياً فما هي أدوات تنفيذه والزاميته للجميع، وهنا يجب علينا أن نقيّم الموقف من خلال عرض اطراف النزاع وهم على الشكل الآتي:

النظام السوري.

المعارضة السورية (ممثلةً بالائتلاف الوطني).

روسيا والصين وإيران وحلفاء النظام.

العرب والغرب والولايات المتحدة الامريكية واصدقاء الشعب السوري.

وهنا نرى أن جميع الاطراف معنيين بتنفيذ اتفاق جنيف وقرارات مجلس الأمن الدولي بما في ذلك المعارضة السورية رغم أنها ليست دولة بالمفهوم التقليدي، ولكن ما نصطدم به فعلياً انه لا يوجد قوة الزامية تجبر أحد الأطراف سالفة الذكر على مباشرة التنفيذ عنوةً، خاصة وأن هذه القرارات هي خارج نطاق مجلس الأمن الدولي ولا يشملها الفصل السابع وهي لاترقى لأن تحمّل الدول ادنى مسؤولية دولية. ناهيك عن وجود عوائق كبيرة تحول بين ما تعلنه الدول وما يراد تنفيذه، خاصةً اذا كانت المنفعة السياسية هي الفيصل في الزام الدول بتنفيذ وعودها وعهودها المبرمة.

ونتيجة لذلك فإن قاعدة الوفاء بالعهود تمثل المكانة العليا في النظام القانوني الدولي فهي أساس قوته الملزمة، وسواء كانت ناتجة من القوانين أو المعاهدات أو الاعراف فإنها تبقى ملزمة قانونياً للدول ما دامت تلك الدول ملزمة لنفسها بها .. وإلا فلا إلزام حقيقي يرغم الدول على الوفاء والالتزام

وأخيراً نسأل الله العلي القدير أن يكون هو العون والمعين لأهلنا الصامدين ، كما نسأل الله أن يجعل المحبة بين أبناء الوطن هي الرجاء من أجل بناء سوريا حرة ديمقراطية .

الائتلاف الوطني السوري لاشيء في شهرين سوى الفشل

خاص/ صايف الجدعان

شهدت الدوحة في الفترة بين الثامن والحادي عشر من شهر نوفمبر/ تشرين الثاني من العام الماضي إنشاء جسم سوري سياسي معارض هو الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة، برعاية خليجية وغربية، وهو تشكيل معدل عن المجلس الوطني السوري الذي كان قد شكل قبل ذلك بحوالي ثلاثة عشر شهراً وهو التكتل السياسي الذي فقد كل قيمة له ولم ينجح في تحقيق أي هدف من أهدافه بل شكل عبء على الثورة في مرحلة من المراحل، واليوم بعد مرور ما يقارب من شهرين على ولادة هذا الجسم الجديد في العارضة السورية، دعونا نستقرأ ما حقق الائتلاف خلال هذه المدة من الأهداف التي أنشأ من أجلها وفي المقدمة منها توحيد المعارضة السياسية والعسكرية تمهيدا لكسب ثقة العالم والحصول على السلاح النوعي واللازم للجيش الحر وهي الفكرة الاساسية التي انطلق منها مشروع الائتلاف بالأصل بالإضافة لأهداف أساسية اخرى هي الحصول على الدعم المالي وتشكيل الحكومة الانتقالية.

ولندع جانبا مسألة الاعتراف، فهو هدف مقرر من قبل إنشاء الائتلاف وقدم كهدية لولادته من جهة ومن جهة ثانية فهو اعتراف بثوار وبثورة وليس اعتراف بحكومة أو دولة كشخصية في المجتمع الدولي فلا يترتب عليه تسليم السفارات ولا التبادل الدبلوماسي فلا يتعدى كونه منح مركز قانوني دولي يتحدد بما تمنح الدول المعترف للجهة المعترف بها من حقوق ولا يرتب للثانية التزام على الأولى نتيجة لذلك، زد على هذا، أن عدد من الدول التي اعترفت بالائتلاف لا تزال تعترف بنظام الأسد وحكومته ولم تسحب الاعتراف بها بل وتحتفظ بتمثيل دبلوماسي لها في أراضيها حتى من الدول العربية التي نقرت أذاننا بمطالبات رحيل الأسد ودعم الثورة لاسيما الدول العربية كمصر والأردن والإمارات...

ولعل الهدف الأبرز الذي تحقق جزء منه هو توحيد عدد المجالس العسكرية المشتركة للمعارضة تحت رعاية هيئة القوى العسكرية الذي تم في مدينة انطالية التركية في مطلع الشهر الحالي وانضمامه للائتلاف مما شكل رديف عسكري يبدو للوهلة الاولى رديف مهم وفاعل، ولكنما المتمعن بتوازن القوى على الارض لن يجد كبير عناء في تقدير حجم هذا المكسب، ذلك أن القوى المنتمية لهذا التشكيل تتبع الجيش السوري الحر بالأساس وهي لا تشكل سوا ٥٠ الى ٦٠ بالمية من تشكيلات الجيش الحر الذي لا يشكل هو نفسه الإ ٦٠ بالمية من القوى المسلحة المعارضة في الداخل السوري، أضف أى ذلك الانقسام الذي

خلفته هذه الحركة السياسية بالاصل لجهاز عسكري فقد أعلن في مدينة اورفة التركية عن تشكيل جبهة تحرير الجزيرة والفرات والتي أعلنت في بيان تأسيسها عن عدم اعتراف تشكيلاتها المقاتلة والتي تنتمي للجيش الحر بالائتلاف ولا بهيئة القوى العسكرية، وهذا يعني عمليا بقاء خمسين بالمئة أو أكثر من القوى العسكرية المعارضة خارج إطار الائتلاف.

أما بالنسبة لتسليح الثوار والجيش الحر والحصول على الاسلحة النوعية القادرة على الحد من أعداد الشهداء اليومية فلم يصل منه شيء ولم نسمع عن عزم أي من الدول تقديمه للثوار وهو السبب المنطقي في بطء سيرورة العمليات العسكرية خارج اطار العاصمة فالجبهة شبه باردة عبى مستوى مدينة حلب وثوار دير الزور لا ينقصهم إلا القليل من الذخيرة لتحرير المطار والاحياء القليلة المتبقية من المدينة أما معركة تحرير ريف حماة فلا تقدم يذكر وخسارة الثوار لحي دير بعلبة وما اصاب اهلها من مجزرة مروعة يعود لنفس السبب (بالمناسبة لم نسمع من الائتلاف حتى بيان تنديد بهذه المجزرة) فأين الائتلاف الوطني وجناحه العسكري الهيئة العسكرية من كل ذلك.

أما بالنسبة للدعم المالي على المستوى الدولي فلم يتم منه شيء على الإطلاق، وهذا ما يعكس على أقل تقدير عدم ثقة بمؤسسة الائتلاف الذي فشل في بلورة رؤية تجمع السوريين حولها وتقدر عن تحرر البلاد من سيطرة نظام الأسد وتكفل حماية مختلف المصالح، فما تزال معظم الدول والمؤسسات الداعمة للشعب السوري تفضل الاتصال بالعاملين على الأرض مباشرة إلى الآن وأن لاحّ مؤخرا مشروع لحصر الدعم المالي عن طريق الائتلاف بالدعوة لعقد مؤتمر للمانحين في نهاية هذا الشهر في الكويت.

على مستوى آخر، لم تشكل إلى اليوم حكومة انتقالية فقد فشلت كل الجهود التي سبقت اجتماع مراكش لتشكيل حكومة انتقالية في اجتماع مصر وبغض النظر عن السبب الحقيقي لهذا الفشل وإن كانت أكثر التسريبات منطقية هي التنازع على الحصص بين التشكيلات السياسية الداخلة في الائتلاف ومحاولة هيمنة فصيل منها على الحكومة أو عدم وجود رئيس حكومة متفق عليه، فإن هذه العثرة تضاف لسجل الفشل الذي لم يتوقف منذ إنشاء الائتلاف.

زد على كل هذا، الموقف الشعبي في الداخل السوري، الذي فقد الثقة بالمعارضة السورية وبات أكثر التصاقا بالمقاومة والعمل المسلح منه عن تصريحات السياسيين على شاشات التلفزة من مقاعدهم وأسرتهم الوثيرة في الفنادق، ما يعني انفصال الائتلاف عن أرض الواقع فلا شعبية يمكن للائتلاف أن يستند اليها بل وبات مصدر للتنافر والتناحر حتى في مظاهرات الداخل فأكثر من مظاهرة قد انفضت وانقسمت بين مؤيد للائتلاف ومعارض له لا سيما بالجمعة التي سمتها صفحة الثورة السورية على الفيسبوك بجمعة دعم الائتلاف الوطني.

إذن فشل على المستوى السياسي والمالي والعسكري والشعبي، هي حصيلة شهرين من عمر الائتلاف.

الجيش السوري: حُماة بشار (١)

خاص / أبو الوليد الحمصي

يحتلّ الجيش السوري المرتبة الرابعة عشرة عالمياً من حيث عدد أفراده الذي يقدّر بنحو ٣٢٠ ألفاً، ويستحوذ الجيش على نسبة عظمى من الميزانية السورية وإن كانت الأرقام الرسمية تحصر النسبة بأقل من ٦ ٪ من الناتج المحلي، إلا أنها وفق أرقام غير رسمية تتجاوز نصف الميزانية مع حساب مخصصات وزارة الدفاع ككل، وبحسب أرقام عالمية فإن نفقات الجيش السوري الرسمية تقارب مليار دولار سنوياً فيما تقدّر الميزانية الدفاعية العامّة بمليار و٨٠٠ مليون دولار،

ولم يخض «الجيش العربي السوري» وفق تسميته الرسمية، أي حربٍ إقليمية أو دولية بشكل معلن رسمياً منذ عام ١٩٧٣، باستثناء مشاركته ذات الدلالات الرمزية أكثر منها العملية في حرب الخليج عام ١٩٩١ إبان غزو العراق للكويت، إضافة للتدخل طويل الأمد في لبنان الذي استمرّ نحو ٢٠ عاماً منذ أواسط السبعينيات حتى عام ٢٠٠٥ وكلّف أكثر من ١٥ ألف ضحية من أفراد الجيش عدا عن الخسائر الجسيمة مادياً والضرر الفادح الذي وصم العلاقة بين البلدين.

ويعدّ الجيش السوري الثالث بين جيوش الدول العربية، ويحتلّ المرتبة الخامسة والثلاثين عالمياً من حيث القوّة بحسب تصنيف موقع «غلوبال فاير باور» لعام ٢٠١٢، إذ يسبقه الجيشان المصري (١٦) والسعودي (٢٦)، فيما تسبقه من الدول الإسلامية جيوش كل من تركيا (٦) وإيران (١٢) وإندونيسيا (١٨) وماليزيا (٢٧).

والمطّلع على ميزانية وزارة الدفاع والجيش السوري، يخال له أن الترسانة العسكرية السورية متطوّرة، والواقع يشي بعكس ذلك، إذ أن معظم آليات الجيش متهالكة وفي مقدّمتها الدبابات والمروحيات والطائرات المقاتلة، وكان اندلاع الثورة السورية بمثابة المحكّ لقدراته التي كان البعض يظنّ أنها مدّخرة للعدو الأزلي «إسرائيل»، ليتأكّد الجميع مع توالي فصول الثورة أن الأخيرة ربما تكون الحليف الأصدق للنظام.

القوات البرّية

وتستحوذ القوات البرّية على القسم الأكبر من العدّة والعتاد، إذ يقارب عدد المقاتلين ٢٠٠ ألف يُضاف إليهم نفس العدد تقريباً من المجنّدين تحت الخدمة الإلزامية، ويبلغ عدد الضباط نحو ٢٨ ألفاً، وتشير مصادر معارضة أن أكثر

من ٢٢ ألفاً منهم من الطائفة العلوية التي تنتمي إليها عائلة الأسد الحاكمة للبلاد منذ ٤٣ عاماً، ووفق لآخر إحصاء عام ٢٠١١ يقدّر عدد اللائقين للقتال ضمن الجيش بنحو ٩,٩ مليون من أصل أكثر من ٢٣ مليون نسمة هم تعداد السكان في سورية.

وتتوزّع القوات البرّية للجيش السوري على ثلاثة فيالق قياداتها في العاصمة دمشق وريفها «الزبداني» وحلب، وثماني فرق مدرّعة «الأولى والثانية والثالثة والخامسة والسادسة والثامنة والتاسعة والحادية عشرة»، وثلاث مؤللة «منقولة آلياً» «الرابعة والسابعة والعاشرة»، وأربع ألوية مشاة، وفرقتان للقوات الخاصة المدرّعة «الرابعة عشرة والخامسة عشرة»، ولواءان للمدفعية وآخرين مضادات دروع، وثلاثة ألوية صواريخ «أرض- أرض» ولوائي دفاع بحري، ولواء لحرس الحدود، وفرقة الحرس الجمهوري المؤلفة من ثلاثة ألوية مدرّعة ولواء مؤلل وفوج مدفعية، ويقود هذه الفرقة شقيق الرئيس السوري ماهر الأسد الذي يحمل رتبة عميد وليس لديه أي منصب آخر في الدولة.

وحتى ما قبل اندلاع الثورة السورية في آذار/مارس ٢٠١١، كان الجيش السوري يمتلك أكثر من ٢٥ ألف آلية عسكرية برية ويحتل المرتبة الثامنة بهذا العدد خلف روسيا والهند وتركيا والولايات المتحدة ومصر والصين واليونان، منها ٤٩٥٠ دبابة بمختلف الأنواع ويحتلّ المركز الخامس عالمياً بعد روسيا والولايات المتحدة والصين وكوريا الشمالية، كما يمتلك ٦٦١٠ عربة مجنزرة، و٢١٦٠ عربة مدفعية، و٤٨٦ مدفع متطوّر ذاتي الحركة، و١٢٠٠ راجمة صواريخ، و١٥١٠ مدفع هاون، و٨٤٩٠ قذيفة مضادة للدبابات و٣٣١٠ قذيفة مضادة للطيران، ونحو ٩٠٠٠ مركبة عسكرية منها آليات لوجستية وعربات نقل الجنود والذخيرة.

خسائر فادحة

وفق تقارير صحفية متقاطعة «لا يمكن الجزم بدقّتها في غياب أي مصدر مستقل»، فقد تكبّد الجيش السوري خسائر فادحة في عام ٢٠١٢ الذي شهد اندلاع المواجهات بين جيش النظام والجيش الحر بشكل واسع وعلى امتداد سورية.

وعلى الرغم من تفوّقه النظري بالكثافة النارية، إلا أن اتساع رقعة المواجهات خاصة منذ دخول حلب في المعركة مطلع الصيف الماضي شتّت قوات الجيش النظامي بشكل كبير، وقد بلغت خسائره أكثر من ١٠٠٠ دبابة وعربة من مختلف الطرز بنسبة تتجاوز ١٠ ٪ من عتاده وهي ضربة قاسية أجبرت القيادات على تحييد الآليات الأكثر تطوّراً كدبابة T٨٢ و T٨٤ والتي استخدمت للمرّة الأخيرة على نطاق واسع في شهري شباط/فبراير وآذار/مارس ٢٠١٢ خلال عملية اقتحام حي بابا عمرو في حمص.

وتستحوذ محافظة إدلب على النسبة الأكبر من الدبابات المستهدفة ومعظمها من طرز T٦٢ و T٧٢ و T٥٥، والطراز الأخير هو الأضعف والذي تشكّل نسبة استهدافه أكثر من ٦٠ ٪ من الدبابات المدمّرة، إضافة للمدرّعات وأكثرها استهدافاً BMP١.

القتل مستمر والصمت الدولي مضمون خطاب أقل مايقال في وصفه: علاك يتكرر

خاص / الدكتور مجمد جمال طحّان

الخطاب السلطوي الإجرامي واضح وبسيط، ملخصه أنه سيستمر في القتل بمباركة دولية حيناً، وبصمت دولي أحياناً أخرى . وهو ماض في غيّه حتى يلقى مصيره المحتوم الذي يقصرعقله عن رؤيته وعن رؤية وضوحه وقربه. إنه خطاب شخص منفصل عن الواقع ولايتحرك إلاّ وفق ماتمليه عليه الأيدي التي تمسك رسنه وتقوده إلى حيث تشاء. الفئة الحاكمة في ايران تتكاتف مع التعنّت الروسي لتمرير مشاريعهما من خلال هذا الأراكوز المعتوه. وتفكيره الضحل يقوده إلى هجوم لفظي على من لايستطيع أن يجابههم بالحجة أو بالقوّة، فيصف شعبه بالجراثيم ويصف ثورتهم بالفقاعات.

الخطاب الأول لبشارون المجرم عقب مرور ما يقرب من ستة أشهر على انطلاق الثورة جاء فقط لتبرير تنكيله بمعارضيه وحشد مؤيديه لقتالهم والتجسس عليهم . وفي كل خطاباته بقي مصرّاً على تجاهل مطالب معارضيه بالتنحي.

وفي هذيانه الأخير على شاشات التلفزيون ، يفبرك جمهوره ويعلن رفضه إجراء أي محادثات مع المعارضة المسلحة، وهذا ما يجعل كل ماجاء في خطابه (علاك) لأنه يتحدث والثوار على بعد مئات الأمتار من مكان خطابه، وهو يتجاهل هذه الحقيقة كما يتجاهل أن نسبة كبيرة من الأراضي السورية لم تعد تحت سيطرته . ذلك كله يجعل من مبادرته،التي تهدف إلى تشكيل حكومة جديدة وصياغة دستور يسقط بموجبه الدستور الذي صيغ العام الماضي، مشروع محكوم عليه بالفشل.

وهو لم يجرؤ في خطابه على الإشارة إلى حقيقة نجاح الثوار في السيطرة على أجزاء كبيرة من المناطق الواقعة في شمال وشرق البلاد أو إلى استمرار السوريين في المطالبة بتغيير نظامه الذي تورط في قتل عشرات الآلاف منهم .

إنه خطاب يستدعي التدخل الخارجي لأن يقطع الطريق على أي مبادرات سياسية كانت تلوح في الأفق . وبات من الواضح أنه لايوجد حل سياسي ممكن إن لم يبدأ بتنحي المجرم عن السلطة .

لقد اتضحت معاني الإصلاح التي يتقنها وقد تمثلت بتدمير البنى التحتية ودك المدن والقرى بالدبابات والطائرات والمدفعية، ونهب الممتلكات ، وتدمير المساجد ، ومنع الصلاة فيها والأذان واحتلالها لتكون مأوى لشبيحة الأسد لذبح الناس من فوقها ، وابتداع أبشع وسائل التعذيب للمعتقلين ، واغتصاب النساء والتمثيل بالقتلى ، وقطع الماء والكهرباء عن معظم مناطق سوريا، واحتكار الغذاء والدواء، وتسميم المياه ، ونهب التموين والدواء وتدمير المشفيات أو السيطرة عليها لذبح المرضى، وتطويق المدن والقرى ومحاصرتها ، وقطع الطرق داخل القرى والمدن، وحرق المحاصيل الزراعية وقتل البقر والغنم والماعز والدجاج. وهو يعدّ سورية مزرعة له ولأعوانه، يحق له أن يفعل بها ما يشاء من دون حسيب ولارقيب.

وهو لم يسمع بقوله تعالى:﴿ مَا ظَنَنْتُمْ أَنْ يَخْرُجُوا وَظَنُّوا أَنَّهُمْ مَانِعَتُهُمْ حُصُونُهُمْ مِنَ اللَّهِ فَأَتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ يُخْرِبُونَ بُيُوتَهُمْ بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِي الْمُؤْمِنِينَ فَاعْتَبِرُوا يَا أُولِي الْأَبْصَارِ ﴾.

مؤسسة جيل الحرية
Generation Freedom

المركز السوري الوطني للإعلام
Syrian National Media Center

مؤسسة سوريا الخيرية
Khayr Charity F oundation

WATAN

المركز السوري للحريات
The Centre for Syrian Freedoms

المركز السوري للدراسات والأبحاث
Syrian Center for Studies & Research

النادي السوري للأعمال
Syrian Business Club

سيان
SYAN

الفقاعة،، واستمرار حالة الإنكار!!

خاص/ المحامي فوزي مهنا

ليس جديداً على النظام السوري أن يدفن رأسه في التراب كالنعامة، كلما اشتدت الأزمة وضاق عليه الخناق، مكرساً بذلك نهج الإقصاء والإنكار الذي سار عليه منذ أن قام بحركته الانقلابية على رفاق الأمس في العام ١٩٧٠ الذين أخذ بالزج بهم في السجون وملاحقتهم أينما وجدوا والعمل على تصفيتهم تحت ذريعة اليمين الرجعي في حين أنه اليسار التقدمي، أو المزّيف على حد وصف منيف الرزّاز الأمين العام لحزب البعث آنذاك، متنكراً بذلك لكل شيء خصوصاً كل من يخالفه الرأي من مناوئين ومعارضين، لذا لا عجب أن يستمر طيلة هذه العقود على نهجه القمعي الاقصائي عبر ملاحقة المعارضين واعتقالهم بعد اتهامهم بشتى الأوصاف من تخوين وتآمر وإضعاف روح الأمة.

والحقيقة هي أنه وبعد مرور أكثر من ثلاثة وأربعين عاماً على سياسة الطغي والاستبداد، ورغم ما حلّ بهذا الوطن من مآس وويلات، خصوصاً منذ واحد وعشرين شهراً إلا أن حالات الإقصاء والتخوين والقمع الوحشي والانكار لا زالت على حالها، فما يجري في سوريا من احتجاجات سلمية تطالب بالحرية و الكرامة وفقاً لروايات السلطة ومن يدور بفلكها من جوقة المصفقين والمطبلين وما تبقى من فلول القومجية، إنما لا يعدو كونه مؤامرة الهدف منها النيل من مواقف سورية المقاومة والممانعة، وهي أزمة بسيطة و(خلصت) هذا ما دأب على اجتراره فقهاء النظام وجلاوزته من شبيحة الاعلام ممن ينقلون الروايات المفبركة مهتمين بصياغتها أكثر من الاهتمام بنقل الحقيقة.

هذه الروايات التي تبدأ من مهد الثورة درعا فهي مخطط لفتنة طائفية ومؤامرة خارجية، وهم عبارة عن عصابة تهريب للأسلحة (بثينة شعبان مستشارة الرئيس البي بي سي ٢٦ أبريل ٢٠١١) إلى حصار درعا عسكرياً لمطاردة مجموعة لديها مخازن أسلحة (فايز عز الدين الجزيرة ٢٩ أبريل) فالسلفية الجهادية الإرهابية التي تسعى لإقامة إمارات إسلامية، ثم عصابة الأخوان المسلمين ثم هم من أتباع خدام، فوجود مخطط يحيك خيوطه تيار المستقبل اللبناني وبندر بن سلطان، إلى دور الموساد إلى عودة استعمار المنطقة بسايكس بيكو جديد، ثم هم حثالة قلة لا يمثلون سوى أجندات خارجية وأن الرأي العام السوري بصدد الطلب من الأمن والجيش بسحقهم (بسام أبو عبد الله الجزيرة ٢٩ أبريل) ثم أن عدداً من القنوات الفضائية لا تريد لسورية أن تتطور وتتقدم وهي

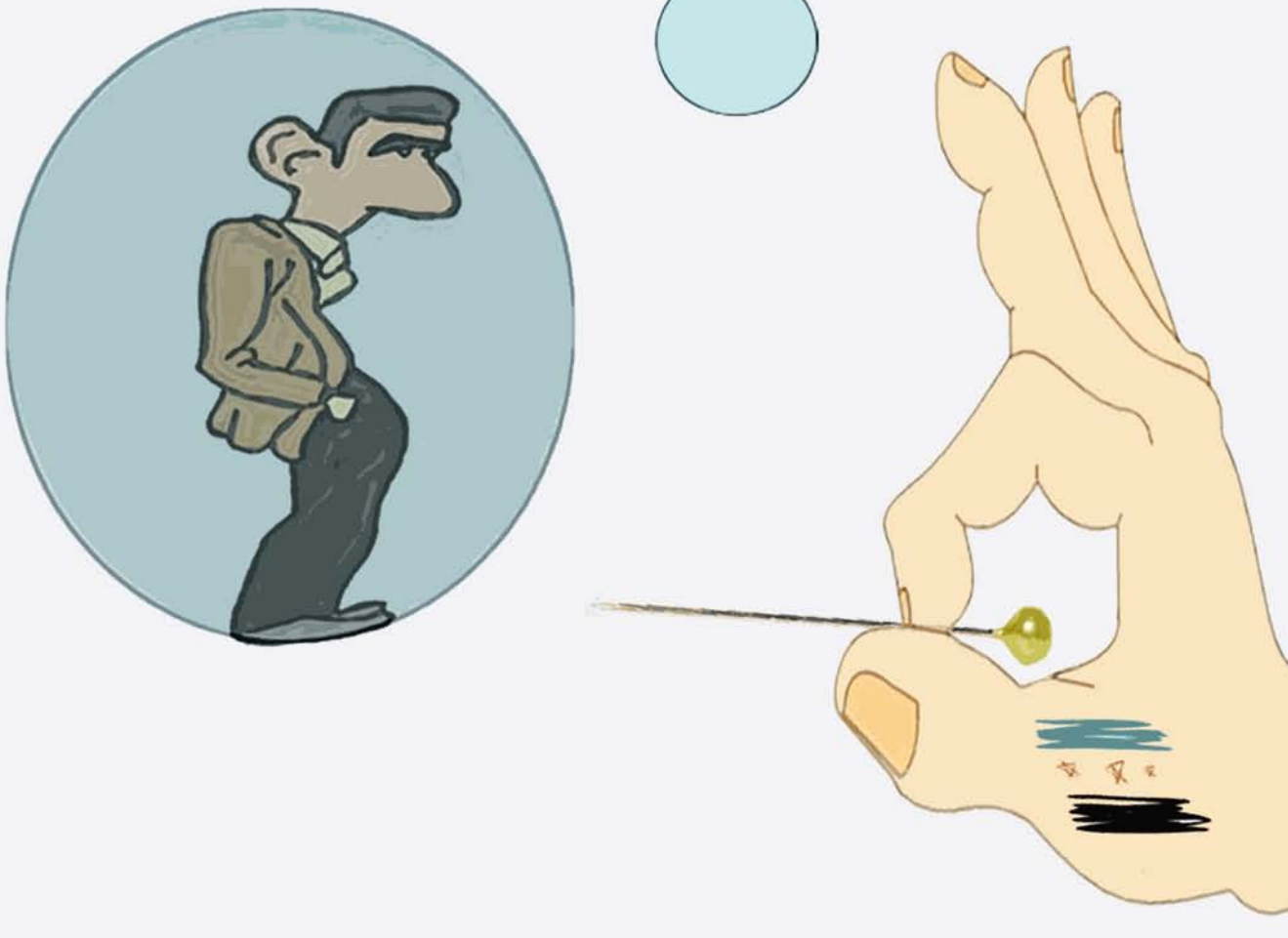

بدل أن تدعو للخير فهي تدعو للقتل والفتنة (حسون مفتي الجمهورية) وأن هناك أوامر تأت من مجهول لإجهاض مشروع الإصلاَح (البوطي) ثم خروج الناس بعد انتهاء أداء الصلاة في حي الميدان الدمشقي كان للاحتفال بسقوط المطر (الإخبارية السورية) ثم غضب الله على المحتجين كان سبباً لانهمار الأمطار عليهم (محمد الآغا البي بي سي ٢٩ أبريل) ثم أردوغان وحزبه ينظرون لسوريا على أنها ولاية تركية ولا نريد جمال باشا جديد في سوريا، وعار على أردوغان (طالب إبراهيم العربية ١٠ حزيران) ثم هناك سلفيين سعوديين (جريدة الوطن السورية ١٤ حزيران) ثم أن العصابات المسلحة المدعومة من حلف الأطلسي وشركة بلاكووتر ضُربت في درعا وتلكلخ وجسر الشغور (بسام أبو عبدالله البي بي سي ١٥حزيران) ثم أن أهالي جسر الشغور عبروا الحدود لزيارة أقاربهم في تركيا (صحاّف سورية على حد وصف صحيفة الغارديان البريطانية ريم حداد مديرة التلفزيون لنفس المحطة) ثم هناك جماعات سلفية مسلحة وعصابات إرهابية كانت القوى الأمنية والعسكرية بمواجهتهم ولم يكن بحوزتها شفرة حلاقة، وأن سبب وقوف روسيا ضد ما اتخذ بحق سوريا بمجلس الأمن، لأن سقوط النظام السوري سيجعل هذه المنطقة حتى القوقاز القريبة من روسيا مشفى مجانين (طالب إبراهيم لنفس المحطة ٣٠ أبريل) ثم هم ظلاميون من جبهة النصرة، وأخيراً وليس آخراً إنها مجرد فقاعة وهم عبيد ونحن لا نتفاوض سوى مع الأسياد!!

وبدورنا نقول نعم إن سورية مستهدفة وشتى المؤامرات تحاك ضدها نظراً لموقعها الاستراتيجي ومواقفها التاريخية المناهضة للأطماع الأجنبية والتحالفات الاستعمارية المتكالبة على المنطقة العربية، لكن بالمقابل ماذا فعل هذا النظام وقياداته من أجل تحصين الجبهة الداخلية لتفادي هذا الاستهداف؟ وما الذي أعدّه مع كافة أبناء الشعب للقضاء على تلك المؤامرات؟؟ غير استمرار منهجية الفساد والقمع والبطش والاستبداد المتناغمة مع لغة الإقصاء والتخوين والإنكار، مع بقاء خطاب التطبيل والتزمير على حاله بحصانة هذه القلعة ورفعة مناعتها والخندق الأخير المقاوم في وجه تلك المؤامرات والمخططات، تلك القلعة التي ما لبثت أن سقطت بسهولة في لعبة التنظيمات المسلحة، ليتضح عندها للأعداء قبل الأصدقاء على أن سورية لم تكن سوى أبنية من ورق، قامت تلك التنظيمات بتهديمها خلال أيام معدودات.

أخيراً وللمدافعين عن هذا النظام الممانع نقول إن كانت سورية على هذا الشكل من الضعف والهشاشة تتقّض عليها جماعات تخريبية مسلحة فتسيطر على عدة مدن وتنصب فيها الحواجز وتزرع الرعب وتقتل وتروّع ثم تهجّر الملايين وتقذف بهم خارج حدود الوطَن فتتحول معها خلال أيام لبرميل من البارود يتشظى في كل مكان من ترابه فيسقط معها الوطن وسيادته، نقول إن كانت سورية على هذه الحالة فماذا بقي من إنجازات لدى هذا النظام تغنّى بها على مدار العقود الماضية؟ وبالتالي ماذا بقي له بعد اليوم من شعارات براقة يمكن أن يرفعها؟ وهنا لا بد منً التذكير بأن البناء الذي تتداعى أساساته لا بدٍ من تدعيمه وإلا تهاوى وسقط أرضاً، وإن كل الأصوات الوطنية الشريفة التي تعالت ودقّت ناقوس الخطر وتكلّمت عن التقصير والمحسوبية ومحاربة الفساد والمفسدين وتسلط النظام الأمني والتحسُّب لما نحن عليه الآن، لم يكن مصيرها سوى الطرد من الوظيفة أو التهميش أو الرمي في غياهب السجون أو النفي خارج حدود الوطن، في حين كنتم ولا زلتم أيها السادة تنعمون بخيراته وتحتمون بفساده، مصفقين مزورين صامتينٍ، بل متواطئين على ما يحاك له داخلياً وخارجياً، وحقيقة الأمر فإن أمثالكم لا يمكن أن يصحى أو يتعض لأن سعادتكم لا تتحقق إلا في تبجيل السلطان وتعظيمه وطاعته كما قالها ابن أبي الربيع في كتابه سلوك المالك منذ بداية القرن التاسع الميلادي؟؟

هل ثمة من يتساءل بعد ؟

خاص/ بوليفار الخطيب

ثمة الكثير مما نتفق عليه ، لا شك في ذلك.
كأهمية الحذر المستمر من القناص القذر ، و تحديث الخرائط يوميا لاعادة تعيين الطرق المأمونة ، و أكثر ما يجب الحذر منه هو الشبيح الموتور الذي يعتبر كل انسان ، سوري او أي كان طالما انه انسان ، عدو طبيعي له .
الابتسامة لها مفعول السحر الا على حواجز بشار الأسد ، هنا على هذه الحواجز لا لغة للتفاهم ، و حقيقة ، لا معنى للحذلقة و الدهاء طالما أنها تنطلق من التفكير السليم حكمة اليوم : حين تقف على الحاجز ، لا تنس أنك تتعامل مع نوع جديد من الغباء لم تعرفه البشرية بعد ، فلا تتحذلق و حاول قدر الامكان أن تكون أحمقا مثلهم .
عزيزي الانسان السوري لا تستغرب شعورك بالغثيان حين استمعت لبشار الأسد ، و تذكر الحاجز لتدرك السر : من صفق و رحب بكلام بشار ، هو ذاته ذلك الواقف على الحاجز ، و الغبي الجاهل لا يعشق الا مثيله .
يحكى أنهم حين داهموا المدينة الجامعية في دمشق ذات يوم لا ينسى ، كان عشاق الاسد ، أي شبيحته ، يداهمون الغرف و يعتدون على الطلاب و يقلبون الغرفة رأسا على عقب و السؤال الوحيد الذي يوجهونه بكل ثقة للطلاب : وينو أخو الشرموطة هادا الفيس بوك ... اليوم مو طالعين من هون لحتى نمسكو لهالعرصة .
حكمة ذلك اليوم الذي لا ينسى :
الضابط : شو صار معكون يا ابني ؟
العسكري : سكرنا المبنى كلو سيدي ، و عم نفتش على الفيس بوك بكل الغرف وين بدو يروح من بين ايدينا سيدي
الضابط : ولك يا حيوان يا جاهل (وقفة اعتراضية : عزيزي الانسان انتبه فالكلام الآتي يجسد الحكمة بأبهى اشكالها)
الضابط (متابعا بعد الوقفة الاعتراضية) : انتو شو بعرفكون بشكلو لهالحقير .. افحصو هويات الكل و اللي ما بيعجبكون شكلو جروه معكون .
نعود لما نتفق عليه جميعا ، من أن حكمة ذلك الضابط الشبيح ، قد تحولت وبالا علينا جميعا كاناس سوريين لأنه و ببساطة معظم شبيحته لا يعرفون القراءة ، و من المؤكد أن أشكالنا لا تعجبهم .
لنا أن نضحك و نحن نستمع لبشار ، لنا أن نفهم لماذا من الصعب عليه أن لا يعود ، في كل مرة يتكلم بها ، ليتحول الى مجموعة نكت و نهفات ساخرة ، لنا أن نفهم لماذا لا يقدم النظام من يتكلم باسمه الا العاهات التشبيحية مثل الشحاطة و طالب ابراهيم .... الخ الخ و هنا لا بد من تذكر المقولة الأشهر حاليا ، كل ولف على ولفه يلفي حتى الطيور على أشكالها تقع ، و انطلاقا من هذه المقولة نتذكر بمزيد من الضحك و السخرية القامة الفنية للشبوح النعنوع عارف الطويل ، العارف على ما يبدو بالهوى الجنسي للمعارضين ، بحكم التجربة ربما .
حين تكلم بشار أسد علق أحد المراسلين الأجانب : في هذه الساعة لم أسمع الا الضحكات في كل مكان ... و بالنهاية حين قام بعضهم بترجمة التقفيلات على كلام بشار ، لم استطع التوقف عن الضحك حتى اني خرجت معهم في المظاهرة .
الخلاصة : من لم يفهم بعد سر الثورة ، عليه فقط أن يستمع لبشار ، و يتذكر أن بشار يحمل شهادة بالطب ، فكيف بباقي شبيحته ... هذه مصيبتنا التي نهضنا لقلعها ، هل ثمة من يتساءل بعد ؟

يداً بيد لرسم الابتسامة على وجوههم....

تكمن مهمة المنظمة السورية للإغاثة في تأمين الحاجات المعيشية الأساسية للنشطاء وعوائلهم وأسر الشهداء و المتضررين جراء الأحداث الجارية في سوريا

Account name: Syrisk Hjaelpekommision SRC

Bank name: Sparekassen Vendsyssel

IBAN: DK7690701623345293

Country: Denmark Swift Code: vraadk21

Tel: +90 531 240 0887 | Skype: Eghatha | e-mail: info@reliefsyria.org

Facebook: facebook.com/eghatha.syria | Twitter: twitter.com/EgathaSRC

Eghathaاغاثة

Syrian Relief Committee المنظمة السورية للإغاثة

www.reliefsyrian.org

تقرير الى من يهمه الامر . . .

خاص/ ميخائيل سعد

وصلتني رسالة قصيرة من مؤيد يعيش في سوريا، يقول فيها انني قليل أصل لانني اهاجم الوطن الذي عشت من خيراته وأتنكر الان لهذه الخيرات.
الحقيقة انني احسست في البداية بنوع من الاحباط وتأنيب الضمير لما قد اكون مارسته من قلة أدب وخيانة لوطني دون انتباه مني. اغلقت الكمبيوتر وجلست أعيد التفكير بما مر معني في حياتي في سوريا، وأعدت التدقيق في الكلمات التي كتبها الرجل، فماذا وجدت؟

لا أذكر أبدا، انني هاجمت الوطن حتى في أشد الظروف التي عشتها. وفي كل الحالات كان الوطن حاضرا بقوة في ذاكرتي، وقد عبرت مئات المرات عن عشقي لهذا الوطن ولابناء سوريا، عبر دعمي المطلق، ودون شروط، لثورته على نظام مستبد قاتل، وعبر هجومي على افعاله الشنيعة. إذا ربما قصد هذا السيد المزج ما بين الوطن والنظام القاتل، فاعتبر هجومي على نظام القتل هو هجوم على الوطن، وهذا شيء معروف ومتداول، فهو جوهر نظرية آل الاسد ومؤيديه. اذكر جيدا لقائي الاجباري مع علي اسماعيل، رئيس فرع حمص للمخابرات العسكري بعد خروجي من السجن، وقبل هربي الى كندا، عندما قال لي: انقلع لعند الرائد... وحاول ان تفيد هذا الوطن قليلا. وعندما سألت الرائد: كيف استطيع ان افيد الوطن؟ قال: ان تكتب تقارير بأعدائه الذين يمرون على مكتبتك.
هكذا كانوا يفهمون الوطن، ارسال الناس الى السجون بوشاية.
حاولت ان اتذكر خيرات الوطن، يعني خيرات الاسد علي خلال اربعين عاما عشتها في سوريا، فوجدت:

١- تسريحي من وظيفتي عام ١٩٧٦ بناء على المادة ٨٥، التي تسمح للوزير المختص بتسريح اي موظف في وزارته دون تبرير
٢- اعتقالي عام ١٩٧٦ دون وجه قانوني مدة ١٣ شهرا دون محاكمة
٣- سوقي للخدمة الالزامية لمدة ثلاث سنوات، وهي لخدمة النظام وليس لخدمة الوطن
٤- منعي من العمل في سوريا الا بعد موافقة المخابرات، وهذا يعني ان اكون عميلا لهم ضد اصدقائي وابناء شعبي، فوجدت نفسي مضطرا للبحث عن عمل في لبنان.
٥- عودتي لسوريا بعد احتلال اسرائيل لبيروت ١٩٨٢، وافتتاح مكتبة خاصة بمساعدة مالية من الاصدقاء وعينية من دور النشر اللبنانية التي فتحت ابواب مستودعاتها أمامي، وكانت تعطيني الكتب دينا دون دفع لمدة ستة اشهر.
٦- تسريح واعتقال اخي الكبير بنفس الوقت الذي كنت فيه سجينا دون اي تهمة ودفعه للهجرة والموت في مهجره
٧- ضرب والدي حد الموت وادخاله العناية المشددة عام ١٩٨١ لمجرد محاولته الذهاب لعمله اثناء حصار الامن لاحياء حمص بحجة ملاحقة الاخوان المسلمين.
٨- اعتقالي مرة ثانية ١٩٨٨، بعد رشوة بعض اصحاب مكتبات دمشق لمظهر فارس رئيس فرع فلسطين لأخراجي من سوق الكتاب، فبقيت سبعة اشهر في سجون لبنان السورية، بتهمة عمالتي للقوات اللبنانية.
٩- توجيه كل انواع الاهانات الجسدية والنفسية لي، وعلى رأسها اتهامي بالعمالة لحزب لبناني طائفي لمجرد ان اسمي مسيحي، مما أساء الى تكويني الفكري والوطني الذي كان مصدر اعتزازي الدائم، دو اي دليل او محاكمة.
١٠- الضغط اليومي الذي مارسته فروع الامن في حمص علي، كي اكون مخبرا عندهم، مما اضطرني لترك الوطن واللجوء الى كندا.
١١- حرماني من الذهاب الى وطني على مدى ٢٤ عاما، مما شكل خرقا لحقوق الانسان، سنحاسب عليه نظام الاسد امام القضاء الدولي.
١٢- مصادرة شحنة كتب قيمتها ٣ ملايين ليرة سورية كانت في طريقها من حمص الى دمشق، رغم قانونية كل كتاب فيها، وارسال تهديد لزوجتي اذا اصرت على المطالبة بهذه الكتب باتهامها بأنها كانت تتاجر بالحشيش.

هذا ملخص سريع للخيرات التي انعم علي بها الوطن(النظام) وتنكرت لها كما تقول ايها المؤيد الغيور على سلامة الوطن والمواطنين من المؤامرة العالمية..
شكرا ايها المؤيد، الذي تريد، رغم كل ما فعله نظامك الحبيب بي وبغيري من السوريين، الاستمرار في تعطيل عقلك وعبادة الاسد ونظامه لانه سمح لي بالحياة فقط، كما تفعل انت. لقد اعلنت، واعلن انني لن اكون عبدا. واذا كان هناك من نظام في العالم يستحق الاجلال والتقدير من قبلي فهو بالتأكيد النظام الكندي، كنظام اجتماعي وسياسي، الذي لا يحتاج الانسان فيه ان يكون عبدا كي يعيش، لان هذا البلد بحاجة لمواطنين يعرفون حقوقهم وواجباتهم، وقد كنت، بكل فخر، هكذا. واحلم ان نصل مع الثورة السورية الى وطن يحترم فيه الانسان بغض النظر عن دينه ولونه وافكاره

إيمانيات جديدة

إيمان جانسيز

• عم فكر بهالمسكينة.. البنت السيلانية اللي عم تساعدني بكوام الشغل المتلتلة.. شو شعورها وأنا عم بسمع موال عراقي من النوع التقيل... رايحة جاية عم تطلع فيني من دون ماتفهم شو الموضوع.. لقيتها فجأة عم تحكيلي بعربيتها التقيلة أنو مبارح بالسعودية مواطن قتل خادمة سيلانية.. قطع راسها لأن بنتو الصغيرة.. تشردأت بالحليب وماتت.. قدرت بإحساسها تفهم أنو الموضوع اللي بيستدعيه هالموال.. أليم..أليم لدرجة أنو استنتجت أنو إلو علاقة بالموت والفقد والظلم.. كيف لكان أخواننا من لحمنا ودمنا ماعم يفهمو؟!! مع أنو عم نحكي نفس اللغة؟!!! كيف ماعم يشعرو بوجعنا.. وآهات ولادنا وأمهاتنا ورجالنا أصدق وأوجع من أي موال حزين؟!!! عجبي... وجعي..

• بالسوق.. عم بتفرج عالبضايع.. يالله أديش في أشياء بتدفي.. جرابات سماك.. وجاكيتات فرو..وكنزات صوف.. متل الأطفال اللي بيحلمو ببيت كللو حلويات.. بحلم يصير معي مصاري كتير.. وأشترين كللن.. لولادنا البردانين..

• لعل الكثير من أهلنا لايسمعون الموسيقى الكلاسيكية.. لايعرفون بيتهوفن وموزارت وباخ.. لكن لهم سيمفونيتهم الخاصة.. الخالدة في كل ضمير حي.. ألفوها بدمائهم ولحمهم.. بجوعهم وبردهم.. بصبرهم ووحدتهم .. غنوها وهم يعرفون أنها الأغنية الأخيرة.. وهم مدركون أن الثمن هو اقتلاع حناجرهم... أوبرا السوريين هي الشارع.. ومامن مستمعين إلا البيوت والحجارة.. فالعالم الصامت لايسمع..

• صورة شب ماسك بالونات ملونين متل عيونو الحلوة.. بصورة تانية.. ولاد عم يضحكو من قلبن .. ومتعمشقين فيه.. عاملين قطار.. وهوي الكابتن... توت توت.. عبيروت..بصورة تالتة.. شايل صندوق كرز...رح يطعمي منو ناس كتير.. بصورة رابعة شفت الكابتن بتابوت.. محمول عكتاف الناس اللي مانسيو طعم كرزاتو.. صلاح صادق.. شهيد الإنسانية.. اللي كانت تذكرتو من السويدا لحلب.. وهلأ صارت تذكرتو على ملكوت أبيض متل قلبو..راح الكابتن.. وضل القطار عم يلف.. توت توت.. حاجي موت.. توت توت.. عالحرية بدنا نروح..

عـرس الـشـهـيـد

محمود عادل بادنجكي

أكرمني اليوم عصراً.. بعض أصدقائي المحامين بدعوة.. لم أتبين وجهتها سوى في منتصف الطريق.. هي زيارة عزاء لشهيد في حريتان.. اسمه (عثمان الحوري)..!

وصلنا كمجموعة كبيرة.. فوجدنا الناس يستقبلوننا بالعراضة!! حرّتُ في عبارة العزاء التي سأقولها لذوي الشهيد..فوجدُتني أقول لَهم: (مبروك)!!

جلسنا وسط التكبيرات.. وتعاقُب الخُطباء على الخطابة في الشهادة.. والظُلم إلى آخر ما يُقال في مناسبات كهذه!!

لكنّ ما أدهشنا آخر الخطباء.. فإذاً هو (مُلتَح).. ويخطب بالعاميّة!! فحضّرتُ نفسي لخُطبة مُملّة!! لكنّه كان أبلغ المتكلّمين!!

ذكرَ فضل الشهيد.. و تمنّى الشهادة لنفسه.. و حذّرَ أقارب الشهيد من ردود الفعل غير المحسوبة.. كإحراق المراكز الرسميّة والحكوميّة والشرطة.. و اكّد على سلميّة التحرّك حتى ردّ المظالم والحقوق إلى أهلها..

و ركّز بشكل كبير على حُرمة الدم السوريّ إلى أيّ جهة انتمى.. و على وجوب احترام السوري.. و معاملته بالمواطنة دون أيّ اعتبار لعرقه.. أو دينه.. أو طائفته.. أو مذهبه.. أو منطقته.. طالما أنّه يحترم وجودنا و يحصن دماءنا..

علمتُ قبل أن يغادرَ هذا الشخص.. أنّه من أحرار (عندان)!!!

ارتَحْتُ كثيراً لخطابه.. بعد الهواجس الكثيرة التي تردّدها بعض وسائل الإعلام عن الثوّار.. و عمالتهم.. و سلفيّتهم.. و تشدّدهم.. لكّن هذ الزيارة كانت بغاية الفائدة لي لأتعرّف عن قُرب على هؤلاء.. و على مستقبل الوحدة الوطنيّة.. و على الوعي عند المواطن السوريّ ابن هذه الحضارة العريقة.. و أنّه ليس هناك خوفٌ (كما يعتقد أحدُ أصدقائي الذي يُدعى «ريمون») من أبناء الريف.. كونهم لم يخالطوا بقيّة الطوائف!!

أقول لصديقي «ريمون»: اطمئنّ لقد رأيتُ في هذه الزيارة ما يبعث على الارتياح الشديد.. بل لقد تعلّمتُ درساً في الوطنيّة لن أنساه!!

Facebook

https://www.facebook.com/?ref=tn_tnmn

facebook

Search for people, places and things

سورية بدا حرية | Home

سورية بدا حرية

FAVORITES

- News Feed
- Insights
- Events

APPS

- Messages
- Photos
- Notes
- Links

Update Status | Add Photo / Video | Ask Question

What's on your mind?

SORT

Fawzy Mohanna

مطرٌ أسود ، ثلجٌ أسود ،، يتساقطان هذا العام على السوريين ،، فيما قلوبهم تقطر سواداً

Mohamad Dughmosh

في بلادي سوريا حتى بياض الثلج متآمرٌ مع الطاغية!!

Hakam Al Waheb

هذا و تتقدم وزارة الخارجية الإيرانية بالعرفان و الشكر الجزيل لجهود سفيرها المخلص في سوريا السيد بشار الأسد على جهوده الحثيثة و التي توجت بالإفراج عن رعايانا المخطوفين هناك

Bassam F Ballan

يوم الأحد يلتقي وزراء الخارجية العرب لمناقشة سبل إغاثة اللاجئين السوريين السابحين في البرد والسيول والثلوج.. أعتقد أن العاصفة الثلجية لن تنتظرهم ليوم الأحد المقبل.. فلا يزال في قلب الطبيعة شيء من الرحمة..

Ahmad Alshammery

لو أن المجتمع الدولي يريد حقيقة أن يمنح بعض الشرعية للائتلاف الوطني ... لكانت ذكرت اسمه في صفقة تبادل الأسرى .. وأعطته بعض الدور ... حتى وإن كان وهميّاً ...

Osama Jumran

ذكر أخبارهم بصيغة مبهمة مثل مداهمة مجموعات إرهابية أو القضاء على مجموعة من الإرهابيين
وذكر الجيش الحر لانتصاراته بصورة تفصيلية مؤشر واضح على تحول مراكز القوة
عزيزي المنحبكجي .... وين عقلك

Louise Abdulkareem

ياطير خذني على وطني سوريا .. ل كحل عيني بتراب سوريا
ياطير غني بلغات الحرية .. غني أزادي باللغة الكردية
خذني عالفيحاء حرستا و دايا .. بشامنا النصر .. من سقبا لقدسيا

Muhannad S. Al-Asaıad

علاء وقصي ضلوا بالحارة !!
قلتلوا لك يا الله مين علاء وقصي؟ قلتلو لك ما هدول الي كانوا يلعبوا حد بيتكون؟
قلي يا عيني عليك ... سكت شوي وقلي: بتتذكر وقت كنا نقول عنهم ولاد ..
وبعدا ضحك ضحكة من هدول الي بيوجعوا أكتر من البكي !!

Imad Almasri

قد يظن من يقرأ عبارات التحدي أن صاحبها يحمل سلاحاً فتاكاً، لأنه لا يقرأ إلّا حروف مكتوبة دون الغوص في سبب تلك الكلمات،،
مُعظم عبارات التحدي تأتي نتيجة تدهور الحقوق الإجتماعية وغالبًا الصراخ يأتي من أصحاب الألم.

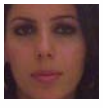

Eman Jansiz

كثيراً ماأصادف رؤى افتراضية أو اقتراحات مختلفة لماستكون عليه سوريا الجديدة.. أتجاوزها كلها دون أن ألقي عليها مجرد نظرة.. أريدها فقط أن تكون سوريا السوريين...لاسوريا الأسد.

سورية بدا حرية

ماشي الحال !

حرام يا شاطر . . . افهما !

خاص / بوليفار الخطيب

– و الله يا معلم نقشت مع مسعود
– ليش شو صار
– مبارح كنت عندو، طلع مدبر واسطة و متوظف بالجمارك
– ايه و شو يعني .. بشو نقشت معو، رفعولو راتبو مثلا
– لك له، بعدو راتبو متل ما هو بس المهم البراني اللي صار يجيه
– ايواه هلق فهمت عليك، قديش صرلو موظف هنيك
– صرلو شي تلات شهور
– و لحق يبلش يطلعلو براني
– لكان حبيب، مو اول ما فات عملولو دورة ... و الله يا زلمة حلال عالشاطر
– كيف زبطت معك هي
– شو هي اللي كيف زبطت معي
– هي تبعيت حلال عالشاطر
– قوم ولو يفضح عينك شو وش فقر، و لك حبيبي هادا الزمان هيك بدو و متل ما قلتلك حلال عالشاطر
– و لك يا فهيم، ما حكينا شي ، هادا الزمان بدو هيك ، و الشاطر بيدبر راسو ، و ان لم تكن كلبا مدري ذئبا .... بس أنا قصدي كيف زبطت معك كلمة حلال
..... – ما فهمت عليك شو قصدك
– ولك يا دب ... هادا البراني مو رشوة و سرقة
– يعني هيك بيسموها الهبل اللي متلك
– طيب ماشي، و هادا البراني مو حرام
– اي حرام
– شفت شلون
.. شفت شو شفت .. كيف يعني –
– و لك شاطر اي، حرك اي، ملعون اي، بيعرف يدبر حالو اي، مالو قليل اي، محرتق اي .... بس ما بتظبط تقول حلال عليه، و لك هادا حرام فهمت و لا لسا
– روح عنا ياا .. العما شو معقد

وعد يا جامعتي

سوبر مان هو الشخص يلي كل يوم بفيق ...
بينسج من خيالو كزبة وبقولا لأهلو ...
مشان يقدر يطلع من البيت
وياحزركن ليش بدو يطلع من البيت ؟؟؟
لأنو هو بعيونو ... في حلم ..بيحلم ببلد أفضل...
وطالع يناضل مشان هالحلم ...
بس ليش بكزب ؟؟؟
بكزب مشان مايغلي قلب أهلو عليه ...
ومشان مايحملن مسؤوليتو ... ومايفورلن قلبو ...
سوبر مان هاد ...بنفس الوقت بكون عم يدرس بالجامعة...
ليحقق حلمو الشخصي، ويبسط أهلو أنو أبنن دارس
ويعمل شي لنفس البلد يلي عم يثور مشانو
سوبر مان ...
فوق الدراسة والثورة ...
بيشتغل ... بيشتغل ليطلع مصروفو ...
مشان يخفف ضغط عن أهلو ...
سوبر مان نفسو ...
هو الشخص يلي بيجي عالبيت المسا...
منهنه وفطسان من التعب ...
وبيجي عالبيت وكلو تفاؤل ...
وببوس وبيحضن أبو وأمو وهو عم يبتسم ...
سوبر مان الهلكان هو يلي
بلاقي وقت بعد كل هاد ويفتح نت ...
ويشوف شو آخر الأخبر ...
ويتابع كلشي جديد ..
وهو الشخص المبدع يلي دائما بطالع أفكار جديدة ^___^

رسائل بحر

..... حكيتلو عن الفرح عن التغيير
عن الوعد الجاية المزروع بقلبي قلتلو يا بحر سأكون ما أريد!
حكيتلو عن مسار النجاح يلي رسمولي ياه
وعن مسار تاني عم إرسمو لحالي.
حطيت كل الحكي والفيديوهات والصور والكلمات بفلاشة وجهزت حالي لإرميها بالبحر وقف البحر وقلي شيل شيل لا ترمي!

/sbh.magazine
@sbhMagazine1
info@sbhmagazine.com
www.sbhmagazine.com